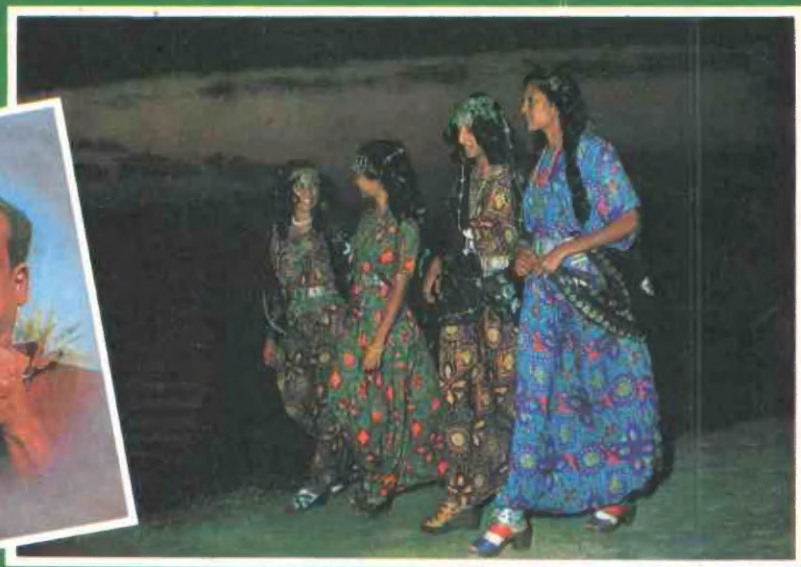
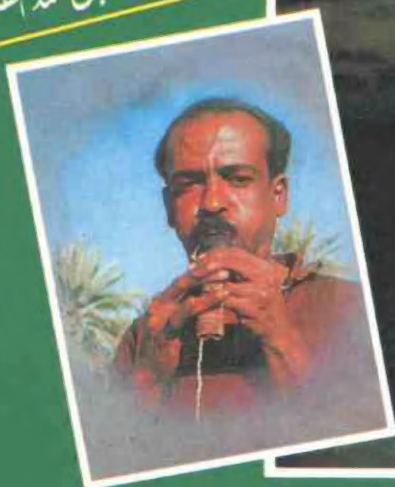


الخاني القمندان

للشاعر أحمد فضل القمندان

تقديم خالد بن محمد لقاسمي



دار الثقافة العربية
للنشر والترجمة والتوزيع
الشارقة - الإمارات العربية المتحدة - ص ١٩٩٠

مؤسسة دار الكتاب الحديث
للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع
ص ١٩٩٠ - هاتف ٨٣٢٩٤٢ - بيروت - لبنان

الغاني القمندان
للشاعر أحمد فضل القمندان

مجموعتي الروايات

الغاياني القمندان

لِلشاعر أحمد فضل القمندان

تقديم خالد بن محمد إقاسمي

دار الثقافة العربية

للنشر والترجمة والتوزيع

الشارقة - الامارات العربية المتحدة - ص.ب. ٢٤١٩

مؤسسة دار الكتاب الحديث

للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع

ص.ب. : ٥٩٦٣ / ١٤ - هاتف ٨٣٣٩٤٢ - بيروت - لبنان

يحقّق الطبع محفوظته

الطبعة الأولى

١٤١٢م - ١٩٩٢م

دار الثقافة العربية
للنشر والترجمة والتوزيع
الشارقة - الامارات العربية المتحدة - ص.ب. ٢١١٩

مؤسسة دار الكتاب الحديث
للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع
ص.ب. ١٤ / ٥٩٦٣ - هاتف ٨٢٢٩١٢ - بيروت - لبنان

* يطلب من مؤسسة دار الكتاب الحديث

بيروت - لبنان ص ب ٥٩٦٣ / ١٤

* العنوان : طريق المطار - خلف المهنية العاملة

سنتر بدير ونحلة .

مكتبة
الشيخ
الشيخ

أغاني القمندان

لمؤلفه الأمير

أحمد فضل العبدلي

ولد عام ١٣٠٣ هجرية ١٨٨٣ ميلادية .

وتوفي عام ١٣٦٢ هجرية « ١٩٤٢ ميلادية » .

يمنع نقل أو اقتباس أي جزء من الكتاب إلا بأذن من الدور :

* مؤسسة دار الكتاب الحديث بيروت ص ب ١٤/٥٩٦٣ .

* دار الثقافة العربية الشارقة ص ب ٢٤١٩

كلمة إبراهيم راسم

عندما بلغ صديقي ما عزمت عليه من طبع ونشر هذه الأغاني اللحجية ، تحقيقاً لرغبة الجمهور الذي حفظ معظمها عن ظهر قلب وجعل الترنم بها شغله الوحيد ، تفضلاً وأرسلاً إليّ كلمتين . فبادرت إلى نشر هاتين الكلمتين لأحلي بهما صدر الأغاني .

وأنني أقدم لهما شكري على تشجيعهما إياي وتقديرهما لأهل العلم والأدب ، راجياً من الله أن يوفقني إلى الحصول على جميع شعر ونثر الأمير أحمد فضل بن علي محسن العبدلي الشاعر الفذ ونشرة في المستقبل . وبالله التوفيق .

- إبراهيم راسم^(١)

(١) إبراهيم راسم - توفي في أول عام ١٩٧٤ .

11-11-11

تقديم أغاني القمندان

بقلم خالد بن محمد القاسمي
باحث في شئون الخليج والجزيرة العربية
الشارقة

ان تقديم الأديب الشاعر والأمير محمد فضل العبدلي الملقب « بالقمندان » . هو تقديم يعجز عن وصفه اللسان ويتردد عنه القلم .

لا شك أن شاعراً واديباً وكاتباً وأميراً نستطيع تسميته « بالأمير المثقف » فكيف يستطيع الباحث منا أن يقدم أديباً تكاد تكون لحج مدينة بكامل تراثها وفنها وأدبها لشخصية القمندان .

ويكفي هنا ونحن نقدم ولأول مرة ديوانه « أغاني القمندان » أن نشير إلى بعض قصائده التي أصبحت تغنى في لحج من غسق الصباح الى دجى الليل .

فمن منا لا يشعر بالدور القوي الذي لعبته أشعار القمندان حينما يقول :

إذا رأيت على شمسان في عدن
تاجاً من المزن يدوى المحل في تبين
قل للشبيبة نبغي هكذا لكم
تاجاً من العلم يمحي الجهل في اليمن
وانني من خلال هذه القصيدة اختلف مع الكثير من الكتاب الذين
وصفوا القمندان بالتخلف والانتهازية والديكتاتورية وغيرها .

فلا شك أن وجود هذا الشاعر في الفترة من ١٣٨٣ - ١٩٤٢م تلك الفترة التي كانت تشهد فيها اليمن تخلفاً واستعماراً حجبها عن العالم ، يعتبر هذا الشاعر الأديب قدم الكثير ، ولم يقتصر القمندان على الشعر الغنائي فقط بل لنا كتاب « اخبار لحج وعدن » والذي ساعد على انتشار أدب القمندان هو اهتمامه بطبع أدبه وثقافته في كتب ودراسات في مصر ولبنان .

ونعود مع الأمير المثقف في اغنيته الجميلة :

« هل اعجبك يوم في شعري غزير المعاني » .

التي أصبحت أغنية الساعة في منطقة الجزيرة العربية بأكملها .

ويكفي فخراً للحج الخضراء التي تغنى لها القمندان أن تكون أغانيها ذات شهرة كبيرة في الخليج العربي وشطري اليمن .

فقد عشق هذا الشاعر الأديب الفن وكان يقيم الحفلات في قصره ويدعى لها الفنانين بل كان له فنان خاص هو « فضل محمد اللحجي » كما جلب أحدث الآلات الغنائية في تلك العصور من مختلف الدول

هذا إلى جانب بستانه البستان الحسيني الذي يحتوى على كافة أصناف الفواكه والخضار جلبها القمندان من مختلف دول العالم .

وأين نحن الآن من حياة هذا الشاعر الأمير . لا شك أنها حياة جديدة بالوقفة والتأمل لما قدمه القمندان ، وامكانية مواصلة هذه المسيرة الثقافية .

فهنيئاً لليمن الديمقراطية وهي تحتفل بالذكرى المئوية لهذا الشاعر الفنان . وليسرنا أن نضع بين يدي القارئ العزيز ولأول مرة ديوانه « أغاني القمندان » متمنين أن يحظى الاخوة اليمنيين بالتوفيق في الحصول على بقية مخطوطات ودراسات القمندان لتكون مرجعاً مهماً وصفحة ساطعة للأدب اليمني بصفة خاصة والأدب العربي بصفة عامة . والله الموفق

خالد محمد القاسمي الشارقة

كلمة إبراهيم راسم

عندما أقدمت على طبع ما تيسر لي جمعه من نظم الأمير أحمد فضل الله بن علي العبدلي تحت عنوان .. « ديوان الأغاني اللحجية » . كنت قد وعدت أنني سأحاول أن أنقب فأجمع أكبر عدد ممكن من قصائده وأضيّقها في الطبعة الثانية وقد عاقتني كثرة أعمالي من إخراج قراري هذا إلى حيز الوجود .

ولكن الأمير أحمد فضل الروح الموسيقية المرحّة والروح الشاعرية الفياضة تسيطر على النفوس والعقول بإنتاجه الغزير في الناحيتين حتى أصبحت مسامعي لا تسمع اثناء مروري من منزلي إلى مقر عملي في المجالس والمبارز والمنازل سوى أغانيه المرحّة الشجية وأشعاره الرقيقة التي تبعث في ذلك الشعور الذي قطعت به وعدي وقد ساعدني حظي العاثر أيام وجودي في لحج معلماً للموسيقاها ان الازم الأمير حفظه الله وامتع نفسي بمنتجات تلك الروح الساحرة وهذه الأغاني وإن كانت عبارة عن - خسارة - لا تتعدى بعضها عشر عقد إلا سامعها لا يملّ سماعها وهي تردد عشرات وعشرات المرات في مجلس واحد وقد تسمع رواد مجالسه الغنائية عند مغادرتهم له يرددون بدون شعور تلك الأنغام بالرغم من أنهم قد يكونون صرفوا وقتاً غير قليل في سماع أحاديثه الطريفة الممتعة بعد تلك الأنغام .

وكم اتنى أن يساعدني الحظ فيهيء لي فرصة اسجل فيها تلك الأغاني بالعلامات الموسيقية - النوتة - ليسهل تناولها وليمتع من حرم من سماعها .

- إبراهيم راسم -

- كلمة الأديب صالح فقيه -

الشعر من الفنون الجميلة وهو والموسيقى صنوان . هو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان . والشعر المؤثر هو ما يوجد الحب أو الموت أو الحرب . والشاعر يقول الشعر بلغة البلد العامية بدون تكلف أو مبالغة هو أقدر الشعراء بل هو عنوان أدب الأمة . . ويكون وقع شعره في النفس أشد إذا غنى على لحن طرب . وقد اتحفنا الأمير حفظه الله بما يسلي القلوب ويفرج على كل مكروب رغم ما عليه الناس من الحالة التي أعمت البصائر وتركت كل لبيب حائر فأخرج لنا كتاب المصدر المضير في غناء لحج الجديد .

فقدمه لأهل الذوق حتى	ترا التأثير للشعر المحميني
فإن المعجبون به خصوصاً	سيتلقون شعرك باليدين
معي أيها القايء فلإني	أراك رهين إحدى الحالتين
فإما ان تكون أسير شجو	وإما أن تكون قرير عين
وهذا مصدر الأزهار فاحت	روائح مكة بينك وبينني
تنقل في الحداثق بين	ورد وزهو الفل أبيض كاللجين
فحيثذ كأنك حنين ثغراء	فقليل في بساتين الحصيني

- الأديب صالح الفقيه -

- يا أيها الغريد !!!

واشرب بكأس العاشق المشتاق
خمر الأديب وكأسه والساقى
فجرى كريماً كالدم المهرق
فأراح كل متيم مقلاق
منه بكأس يا أمير دهاق
وهفت إليه بخاطر خفاق
لما قرأت أغاني العشاق
ونداه مثل الوابل الغيداق
الدر بعض مداده الدفاق
عبث الغرام وصوله الأحداق
وذوي الشعور الحي والأذواق
والماء دون غديره الرقراق
وصدى العناق الحر في الأرماق
يذر العقول حواسد الآماق

قف خاشعاً لمدامع العشاق
واخضع لتيه الغانيات فإنه
هذا الأمير أثار كامن مدمعي
طك القلوب بشعره وغنائه
لا تسقني كأس المدامة واسقني
أنست بما فيه القلوب وصفقت
قل للوليد سلوت شعرك كله
لك يكف قائلها المهند والقنا
فإني وفي يده يراع ساحر
يا أيها الغريد ! ردد شادياً
لله روضاً قد جمعت لدى الهوى
الورد نام والأزاهر دونه
ونسائم الأسحار دون نسيمه
حكم يزينها البيان ومنطق

- عدن ١٠ يونيه ١٩٣٨

- علي محمد علي ابراهيم لقمان -

- كلمة الأديب عبد الرحمن جرجرة -

قد يكون تطفلاً ان اتحدث عن موسيقى الأمير الشاعر أحمد فضل العبدلي ولكنه اعتراف لا بد منه سيما وان موسيقى الأمير قد رفعت كثيراً من شأن موسيقى جنوب الجزيرة كلها وبما ان الموسيقى دليل على تقدم الأمة وسمو شعورها فموسيقى الأمير فياضة بالمرح طربة راقصة كالرومبا تهز شعورنا نحن اليمنيين والحضرميين وشعور كثير من إخواننا العرب .

وإذا كان لنا نصيب في تحسين موسيقى هذا الجزء من البلاد العربية فلتكن لنا أغاني الأمير أساساً صالحاً نرفع عليه شأن ألحاننا وأغانينا وحفظ الله الأمير .

- الأديب عبد الرحمن جرجرة -

- كلمة الأستاذ المحامي محمد علي إبراهيم لقمان المحامي -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والإكرام والصلاة والسلام على أفصح العرب والعجم ، محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

أما بعده ، فإن الأمم على اختلاف أنواعها وجنسياتها تفاخر بأشعار شعرائها وتتغنى بالرقيق منها ، وتنشد أناشيد الوطنية بالحماسية منها . وقد اشتهرت أشعار العرب بما تحويه من المعاني المعبرة الدقيقة عن أرقى العواطف ، والشعور الفياض . والخيال الخصب ، والتاريخ يذكر لنا ان الشعر في العرب لم يقتصر على طبقة دون طبقة . بل جاشت به صدور الملوك والأمراء . كما تأججت به أرواح الأدباء والندماء ، وقد أسكرتني حلاوة الأشعار البدوية والأغاني الشعبية بل الأغاريد اللحجية التي نفتتها روح الأمير أحمد فضل بن علي العبدلي الفياضة الدالة على شاعريته النادرة ، حتى ليكاد المرء عند قراءته هذا الديوان البديع ان يسبح في سماء الخيال ، ويخلق في ملكوت العواطف والذكريات ، ويشعر بالحب يثور بين جوانحه فينسيه الدنيا وما فيها ، ولا عجب ، فإن الأمير أحمد فضل هو البلبل الصداح والكنار الغريد ، إذا قال شعراً تواجد سامعوه لمنطقه السليم وبيانه الساحر وشعره المسكر . وأعظم سمات هذا الأمير النبيل ، انه يعلم ما يعني ويعني ما يعلم ، وهي ميزة فانت أعظم الشعراء فتخطوا في دياجير وهاموا في واد مظلم .

وقد سررت إذ أخذ الأستاذ إبراهيم راسم على عاتقه جمع هذا الديوان

وضبطه لما وجد جمهور اللحنين والعدين ومن جاورهما متعلق بأشعار الأمير .

والأستاذ إبراهيم راسم من الأدباء الأذكاء الذين يفهمون كيف يهذبون النفوس بمثل هذه الأشعار الخالدة التي تتغلغل في الأرواح فتذكي فيها أسمى العواطف وأنبها . ولا أبالغ إذ قلت أن كل الأغاني في عدن هي من نظم هذا الشاعر المفلق ، وإنك لتسمعها على لسان كل فرد في لحج وعدن ، وفي المجالس والمحافل من كل مطرب ومنشد وفي هذا دليل كاف على ما نالته قصائد الأمير أحمد فضل من المكانة في النفوس في هذه الديار .

وهذه الدرر الغالية منظومة بلغة أهل البلد وعلى النمط الشعبي ، ففهمها الصغير والكبير ، وحفظها الناس أجمعون وأصبحت سميرة السمار ، وانيسة الحزاني ، وكأس الأديب الذي يرتشف منه اغزر المعاني وأبعدها غوراً .

وأنه لما يؤسفني أن أعلم أن الأستاذ إبراهيم راسم لم يتمكن من جمع جميع القصائد والموشحات . وعلى كل حال فما لا يدرك كله لا يترك كله . . وأسأل الله للأمير أحمد فضل العبدلي العمر الطويل حتى يستمع هذه الأغاريـد تذاع على العالم بأسره من مذياع لحج العبدلية إن شاء الله !!! . . .

محمد علي إبراهيم لقمان
- المحامي -

- الخزائن المطلسة -

هل أتاكم نبأ الخزائن المطلسة المخفية ، والدفائن المحروسة المحمية ؟ .
أدريتم كيف استولى عليها الجان ، واخفاها عن الإنسان ؟ هل سمعتم عن
خزائن الرعارع ، وعن الريالات المريعة ، والصناديق المسلسلة ، وأنها من آثار
آبائنا الكبار ، الذين ننتهم بالكفار ، ولا نحزن من خلودهم في حريق النار ،
وعذاب الأدهار ؟ !! . نحتقرهم ونكفرهم ، ونتمنى لو يسمح لنا القضاء
والقدر بشيء من ذخائرهم المجوهرة ، وذهبانهم المجمهرة ، وأساطيرهم
المبعثرة ، التي طلسمها الجان ، وأخفاها الشيطان ! فمن يا ترى هؤلاء الجان
المتغلبون على خزائن آبائنا ، ودفائن أجدادنا ، عاد وإرم ذات العماد التي لم يخلق
مثلها في البلاد ؟ ! ...

أيها الجان الموجود المعدوم ، المعروف المجهول ، الساكن في الهواء
والخلاء ، بل في تخيلات الحمقاء والجهلاء أفما آن الأوان وسمح الزمن أن
لنا يأيها الجان ، عن تلك الآثار ، لنقرأ فيها أساطير آبائنا الأولين ، فتتجلى
عظمة القحطانيين قائلة ، ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار ؟ ! ...

أي أيها الجان ! إن كنت أخفيت الخزائن ، وسترت الدفائن ، طلسمت
وعميت فقد غيت على نفسك ، وفضحت أمرك ! .. أنت الجهل ! الجهل إذا
هو الجان ، الطلسمات . والشيطان له دولة وصوله وأنصار أقوياء يشهرون
السيف ، ويقطعون الرأس لحمايته ، يرقون المنابر ، يتعصبون للضلالة ،
يجاربون الهدى ، ويتوّلون للسخافات ، عدو الجهل عندهم كافر ، خاسر
ملحد ، ضال ، مضل ! ...

أنت أيها الجهل جان جنيت على الإنسانية ، وجان سترت عنا الدفائن ،

وأخفيت الآثار . أنت سلطان بلاد العرب ! تجبي الزكوات لجنودك ، وتبني
الجمارك لرفع أبنيتك وبنودك . أنت حبيب المستبدين الأشرار ، وعدو الأحرار ،
ككيف يا جهل بسطت سلطانتك على قحطان ، وكيف قضيت على علوم صرواح
ومعين ومأرب وغمدان ! فأين ذهبت تلك القصور المذهبة ، والأبواب
المجوهرة ؟ فهل تحالفت مع الدهر فأمدك بالنصر ، أهدمت أولاً السدود .
وتفتن الآن بين الشوافع والزبود . كيف نستعين بالمذاهب والأديان على ما لا يرضاه
الديان ؟ . . الفقهاء عبيدك ، والأمراء جنودك ، والحروب نيرانك ، والرعايا
وقودك ، أنت الجان ، أنت الشيطان بأمرك تقطع الرؤوس العلماء بالسيف
ونقول كفار ، وتأبى أن تأكل مع الضيف وتقول نجس . يأمرك يراؤون ويمنعون
الماعون ، وينفر الإنسان من الإنسان ، وأنت حفرت الأخدود ، وألبستنا
الجلود ، وأنصارك على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . أنت الداء فمن لنا بالدواء ،
فلا يكفيك الداء .

يكاد اليأس يرين على قلبي لولا وميض نور في الافاق يبشرنا باقبال فيالق
الصبح وطلائع الاشراق . فنحن إن شاء الله في آخر أجيال الجهل ، فقد ظهرت
في الافاق أنوار شمس العلم تمزق سدول غياهب الجهالة . فأقبلي مرحبا بك ، يا
جيوش النور ، مع سيوف اليقين ، ورماح البراهين ، اكسري القيود ،
واكتسحي الحدود . ارفعي أعلام الحرية ، وحطمي نير الاستعباد والاستبداد
وساوى بين العبيد والاسياد . أنت أيها العلم ، صفة من صفات الرحمان .
وخير حلة يتزين بها الانسان . وأنت ايتها الجهالة القاتلة ارجعي إلى ربك
خازية مخزية ! . . وقد نموت قبل أن نرى يوم انهزام جنودك واعوانك في آخر
المعارك الفاصلة في ميدان الحياة ، فان سير جند العلم رويدا ، ولكنه أكيد . . .
فبشر الذين آمنوا وبشر الصابرين .

الأمير أحمد فضل بن علي العبدلي -

- وداع بيت علي اكبار -

أعوذ بالله من النار ، ومن غضب الجبار . ومن بيت علي اكبار . . . اليوم
أذن الله ورسوله أن نخرج من دار علي اكبار ، بعد أن ضاقت بنا الدنيا فعزت
البيوت ، وارغمنا على سكنى ذلك اليهموت ، الذي حمل مصائب الدنيا على
قرنه . . . لبثنا في مزيلة الأبليس ، وينايع الكنيس ، وخزانة الهم والوساويس
فيك يا بقايا ابنية بلقيس ، وحبس الجواسيس . . . أما الآن يادار ، فقد حان
الفراق بيني وبينك . وسوف لا تراني بعدها عينك . فها أنا ذا أطوي الفراش
ولا بد لك يا نار من فراش . انما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة ، فإنك
لست من ديار الدنيا بل من ديار الآخرة . وارحمته لساكنيك ، ما أصبهم
عليك . وما أصبك عليهم . أنت أيها الأثر القديم ، يهزك النسيم . ويرعدك
الصوت الرخيم . من ينسى دموعك التي كانت تسيل كلما درت السماء . فكأن
سقفك سحاب يخرج الودق من خلاله ، فيكتب على جدرانك انك أقدم من
الأهرام . ومعاصر الأنبياء عليهم السلام . أنت من قبل آدم والسبعة
الأوادم . . أنت من بناء الجان . . أنت من قبل الأولياء والأنبياء . . أنت من
مكتشفات علماء الجيولوجية . أكنت مدفونا في طباق الأرض من قبل وجود
الإنسان ، فأخرجك الله ذكرى للأولين ، وعبرة للآخرين .

هذا من حسناتك التي لا تحصى . ومناقبك التي كعدد الحصى . فلو كنت
أنت الخير فإن حب الخير شديد . فلا بد لنا من منزل جديد . يناسب تفصيلا
العصر الحديث ، فإنك من بناء عبيد التبابعة ولا فخر .

فلقد رقعنالك حتى كللنا . ونظفناك حتى مللنا فما زادتك النظافة إلا فظاعة
وما زادك الترقيع إلا شناعة ، فلم نترك جص إلا جصصناك به ، ولم نعثر على

كلس إلا بيضناك به ، وأنت لا تزداد إلا سوادا ، يا بيت الأجداد ، ومنزل ارم ذات العماد ، من ذا الذي يتجاسر فيسمي خشبك روشن ، وحجارتك بنيان ، وكهفك ديوان ، وسلوكتك انسان ، يا عدو الهندسة ، وكهف الأبالسة ، فإن صح حكمي عليك فهندستك خفقان ، وروشانك اشطان ومهندسك شيطان ، وسكناك جنون وسكانك جان ، كنت في أول عهدك بيت المعسرة وأنت الآن مقبرة ، ولسوف يأتين عليك عصر تغلق فيه أبوابك ولا يسكنك بشر وحينئذ لو ملكتك سلمتك لليهود يحرقونك يوم عيد - فوريم - مع تمثال هامان ، أو يجعلونك حبسا لجن سليمان .

الوداع يا عدو البشر ، الوداع يا بيت الهم والكدر ، الوداع يا بيت الأمراض والحميات ، الوداع يا مصيبة السماوات ، الوداع يا بيت يخرج منه سكانه وكأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة فوالله اني لا أريد أشطط في ذلك فأكون مظلوما ، وقد كان دخولي فيك فلتته لن أعود إلى مثلها ، فما أسرع أن ندمت عليها ، ولكن أقعدني فيك الاضطراب لا الاختيار ، وفارقناك كأنما خرجنا من النار ، وبئس القرار فيياك أن تضايق الخلف كما ضايقت السلف ، فعما قريب سيفارق الأتراك لحجابل اليمن وسيهبط سعر البيوت في عدن بعد خروجنا منها ، ذلك أول أيام آخرتك وآخر أيام دنياك فلا يسكنك بعدئذ إلا قتيل بخله ، أو مصاب بخلل في عقله فقدم لنفسك حسنات أن يومك على الأبواب ، وسترى تصفية الحساب .

وخير ما نختم به المقال ، وتحصل به الجماله ندعي الله لك أن لا يبلي بك مسلم ، ولا يعاقب فيك إلا ظالم ، فما أنت أهل لتكون محل تمحيص المؤمنين ، وأن يمد الله عمرك ، لكي تشهد يوم القيامة كما شهدت أول الخليقة ، فإذا أخرجت النار من قعر عدن فاسبق إلى ميدان الحشر ليجعلك الله طبقة من طباق جهنم !!! ...

الأمير أحمد فضل بن علي محسن العبدلي

ـ العقائد الفاسدة ـ

تعالج لحج في هذه الأيام هزت اصطدام قوي بين حركة الحصانة وعطلة المؤلد .

لمن النصر اليوم . . لسبولة البكر ، أم لطبول المجاذيب ؟ ! .

سيرى أيتها المبرقة المطوية في الشرسف الأسود . ولا يعلم إلا الله ما تحت ذاك السواد . . ملاك ، أم عفريت ، إلى طبول المجاذيب ، وألقي هناك الشباب الساقط الأخلاق ينظر إلى المنجذبين يمثلون دور انحطاط الإنسان إلى أقصى درجات الهمجية الحيوانية !

هات يا مزاحم هات ! هات يا حسن البحر هات !
يدعون من لا يستجيب ومن دعى الـ موق فأحسبه من الأموات

أما أنت أيتها الصاربة الطاهرة فأمشي في الحقل وكلي خبزك في ظل الشونة ، هنالك إلى جانب الرجل الذي احتاج لمساعدة ذراعك . . . قد مزقت لك الطبيعة الحجاب بمسيس الحاجة والضرورة لا بضغط مصطفى كمال ، ولا بمدافع أمان الله خان ، أجمعي العرائس في جعبتك ، فإن هذا المنجل في يدك الرطبة سيف الله المسلول على الجوع ! . أنت رازقة ذلك العاقل وتلك العاطلة في الموالد . أضاعوا دنائيرهم في الخضاب والثياب ! . أما أنت ففي الحقل

تجمعين لنفسك قوت السنة ، وتسدين الجميل إلى الإنسانية في محاربة الجوع ،
فأنت إذا بطلاً من أبطال معركة الحياة ! . . . أسمعني هنالك هدير الماء في لون
السماء ، وشمي النسيم وقد حرك أغصان الشجرة التي علقت عليها القربة فيها
الماء البارد ، تمتعي بالهواء النقي ، وسرحي طرفك في مناظر الطبيعة في الحقول ،
حيث ينبت الغصن الوريق ، ويتجلى المنظر النظير ، ويتولد من أشعة الشمس
لون اللجين والنظير اعلمي هنالك عند أطف مناظر الطبيعة والصنعة
البديعة ! . . .

أفلا تدرين يا سيدتي ، ان المبرقة المشرشفة في الموالد ، بين غوغاء
المجاذيب ، وزحام العاطلين ، وصياح الباعة ، تعتبر متبرجة ، يطاردها رجال
المحكمة الشرعية ، مع أنها مغطاة ، مكيسة ، وكأنها زبال في شوال ؟ . . . أما
أنت فحاسرة الوجه والذراع ، مكشوفة الصدر ، تغني وترقص أيضاً بين
الرجال ، لتثيري النشاط في جسمك ، فيقوي ذراعك على العمل الشاق .
تفعلين هذا وأنت غير متبرجة ، يطاردها رجال المحكمة الشرعية ، بل أنت ربة
الصون والعفاف ، في الدار والحقل . المفتي والقاضي والفقيه ، في حقولهم
بجانبك لا يستطيعون نهيك عن عملك ، فإنك حاملة صك المأذونية من
الطبيعة . اخترعت طلبك الحاجة ، ودلّتنا على الاستعانة بك للضرورة . . .
مرحباً بك ، أهلاً وسهلاً ، أعملي مطمئنة ، مؤيدة بالشرع والعرف ، فأنت
ورفاقك الدولة الحامية للبلاد من المجاعة . فلذلك الهيئة الاجتماعية تقدم لك ،
مع الشكر الحرية التامة ، لتسيرى بلا برقع ، ولا ملاية .

ولتحي اليد القابضة على المحراث والمنجل . .

أما المشرشفة فلم تزل هناك في المولد ، تنظر إلى المجاذيب ، وإلى الشباب
العاطل الذي ترك شغله ، وأضاع فלוته . . كلهم هناك يتحدثون عن سكردان -
وفرهود - والجرمي - وأم عنقود - وعن المجذوب الذي قلع عينه وقطع لسانه
وطرحها على حديد الجنبية وفي الليلة البارحة أكل النار وجعل ماء البثر ماء ورد .

ثم دفعوا أيضاً فلوسهم للرجل الجالس بجانب القبر وشروا بها عقود وعزائم ،
ومن تراب القبر بركة . . .

أستدلينا بذلك على فساد عقليتهم وانحطاطها . وان كل أمة هذه عقائدها
ساقطة وسائرة إلى الإنقراض .

سرحي أيتها المشرشفة طرفك ، هذه أزقة ضيقة ، وهنا بيوت خربة ،
وهذه قشور عرائس الهندة ، والبطيخ ، وقرطيس قدرة مبعثرة في الأزقة على
وجه الأرض هل هذا يشبه الجداول والزهور والأغصان ؟ . . . وهل الزحام نقي
الهواء وصفيّ الماء ؟ . .

إلى أين تحملين هذه الخيوط البيض والعزائم . . إلى عنق الطفلة المصابة
بالوبالة . . هكذا تفعلين ؟ . . اذهبي ، لا شفاء إذن بإذن إبليس . .

يا مشرشفة وما هذه الجعبة التي أدخلتها في جيبيك ، فوق حزامك ،
كأنك حبل بالحلوى ، تلوثينها بعرق بطنك ، وتسمين بها أولادك هذه هي
التسميرة بركة للشيطان . أنت ورفاقتك وعقائدكم خزي وعار على الهيئة
الإجتماعية ! . . . ولأجل ذلك ، الهيئة ترسل إليك عسكر القضاء الشرعي
لمطاردتك وإخراجك من المولد كالمجرمة ، وتسلبك الحرية حتى وأنت مبرقة
مكسية ، وتمقت أيضاً الشباب العاقل لأنه حمل ثقل عليها !!!

- الأمير أحمد فضل بن علي محسن العبدلي -

- أم عنقود - هذه أسماء جن الأولياء

- أمير عربي يصف جزيرة العرب -

لا يكاد يقع نظر القارئ الصحف العربية على أعمدها حتى يرى بين تلك الأعمدة عبارات تشفي غليله وتداوي عليه . يفوز الريفيون بتحرير وطنهم ! والمسلمون يتسلون بتلك البشائر ، ويصفقون طرباً لأنتصار العشائر وهم مطمئنون عن حالة أهالي تلك المدن والقرى التي وقعت في أيدي أبناء الريف ، مع أن مجرد لفظ الريف يخيف . مطمئنون لنيل الأمير عبد الكريم حقق الله الآمال ! . هناك يسفك الريفيون دماءهم في جهادهم لطلب الإستقلال ورفع النير الأجنبي عن رقابهم . وأما هنا في بلاد العرب فقد قام سلطان نجد إلى أم القرى العربية ، ومنبع المدنية الإسلامية ، ومعه ألف ونصف ألف من الأعراب لبيتوا في مصير مكة ، بل الحجاز ، بل العرب ، ومع ذلك فهم كما يقولون غير باغين ، ولا آثمين ، وكل ما فعلوه ، في الطائف إنما هو جهاد ديني لإعلاء كلمة الله . فلم تفتّر ألسنتهم عن ذكر الله حتى عندما كانوا يقتلون الأهالي وهم يهزجون وفي جملة أهازيجهم . . إياك نعبد وإياك نستعين . . . وهنا حاشد قد حشدت ، وبأقع اتحدت ، والبيضا ثارت أهلها الآن يطردون الزيدية من المدن والقرى ، ويستلمون المعدات والأسرى . ولا أدري إذا كانت الشحر عازمة أن تشمر ، أو قد شمزت ؟ . والحديدة عقدة معقدة الإمام يحيى في اجتهاده ، والإمام ابن إدريس على أتم الإستعداد . البلاد تالفة تالفة ، والتجارة نازفة نازفة . والمصائب تحدد والعداء بين الأمراء والإمارات يشتد . والقبائل تتنافر ، والعلاقات تتوتر ، وكأن جزيرة العرب سائرة إلى الدمار ، لا إلى العمار . والعالم ينظر إلينا كقوم جعلوا الحرب عبادة يرضون بها الرحمن ويغضبون بسفك دماء بعضهم

البعض الشيطان . وبأسم ربنا أمان الخائفين نخيف الآمنين ! . . فهنا تسفك الدماء لأجل ضياع الإستقلال ! فلا يصح أن يقال أن ذلك العراق لإعلاء كلمة الله وإقامة الشريعة الغراء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بل يسوقنا هؤلاء الأعراب إلى الخراب بالخراب . فما هذا الإقتال إلا اضمحلال وزوال ! . . .

وها نواب « شوكت علي » قد جاؤا لا يعرفون سياسة العرب ولا ذنب الضب ! . فهل فيهم كحسين حلمي وأحمد عزت . وهل من قوادهم أحمد فيضي وهل لهم منبع رجال كالأناضول ، وهل لهم شجاعة كشجاعة الأرناؤوط . وهل يستطيعون انفاق مليارات جنيهاً بدلاً من ألوف الرييات ، وهل لهم طوابير وبوابير وعساكر وذخائر البريطانيين ونفوذ السلاطين العثمانيين ؟ . . ومع ذلك فلا أدري ، أيسطيعون أن يغيروا حالة العرب أم لا ؟ فقد جاءنا غيرهم بكل ما ذكرناه وعاد بخفي حنين ! . . .

ما الذي يستطيعون عمله ؟ عربي يذهب ، وعربي غيره يأتي ، ولا يكون إلا ما تريده البلاد ، هذا ابن السعود واولئك الأتراك قد أعانوا ابن الرشيد على ابن السعود فطاردته واذقه من النكد منا اذاق ، ولكنه رجع من الكويت بالخير وهو الآن يحكم في مكة كأمام المسلمين ، ويدعو الناس لاصلاح الدين ، فلا قباب ولا قبور ولا نذور ، وحذو وتقول يا رسول الله لئلا تشرك ، فلا تدع مع الله أحداً واترك الدنيا إنما هي جيفه وطلاها كلاب ، واطلب الجنة تحت ظلال السيوف ، ودع الدنيا وزخرفها ! . . .

فبيننا وبين اصلاح دنيانا مثلما بين الأرض والسماء ، لا ندري ما البخار ولا القطار ، ولا السيار ، ولا الطيار ، ولا نريد أن نتلقى العلوم والفنون ، ولا نستخرج كنزاً مدفوناً ، ولا نرغب في صنائع ، ولا نبني مدارس ولا معامل نحن عندنا مدارس للشقاق ، ومعامل للفتن ، ومعنى الاتحاد عندنا الازدراد ، والاتفاق إلحاق ، القوى يطمع ويسعى لمحاربة الضعيف لاستغلال خيراته بلاده .

يزعم بعض الكتاب إن سبب ذلك الاضطراب في بلاد العرب إنما هي

اليـد الأجنبيـة ، تكيد لتستفيد ، وأقول لا وألف لا ، فأن أقرب البلاد إلى الأـجانب أرغب إلى حب السلم وحب الخير ، وأقبعها في الجزيرة أكبر شراً وأشدّ ضرراً تلك حقيقة لا مرأ فيها ، وأقسم بالله انه لو أراد الأـجانب أن يفسدوا في الأرض فانهم سيحرقون هذه البلاد العربيـة بنار أهلها من الطرف إلى الطرف ، فقد زادت الأهواء ، وتحكم الجفاء إلى درجة لا يعرفها إلا خبير ، يقول العربي :

لانا قبيلي حد ولا حد دولتي ما دولتي إلا من ملأ كفي قروش
ويقول :

يا الله انك تسد الشان بين الدول وان لم يسدوا عساهم لا يسدون ساعة
إن يسدوا أنا لي ود في صلحهم وان ما يسدوا أنا لي في بلاهم نفاعه
الحرب في بلاد العرب باب من أوسع أبواب الارتزاق ، فجزيرتنا حربية حربية وأكثر من ثلثي سكانها جنود مسلحون يحاربون القريب والبعيد طلباً للارتزاق ، إذا وجد العربي من يسلحه ويشبع بطنه ويملأ كفه فإنه يحارب حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، سيما إذا توهم انه يحارب الخصم الذي يريد ازدراد خيرات البلاد ، ويطلبه بالزكوات والانقياد ، فلا يرجى أن يقوم أي أمير بأي أمر يرغم عليه جيرانه وكل مقاطعة ستبقى محافظة على تقاليدها إلى ما شاء الله ، وإلى أن يشاء الله يخلق في العرب طبع آخر ، والأمراء الذين امتدت أيديهم إلى أرض الجيران بمعاونة بعض القبائل سوف لا تدوم لهم هذه السلطة وانها هي متاع إلى حين وسيغلب الطبع التطبع ، فأن للبلاد بحسب اختلافها طبائع ورغائب لا مناص منها فلا يستطيع تغييرها بالقهر أمير ولا وزير إن ربهـم بهم يومئذ لخبير .

- الأمير أحمد فضل بن علي العبدلي -

. مقالة نشرت في التايمس

بناء على طلب مكاتب التايمس في مصر

لحج ، مخلاف في جنوبي اليمن وله سواحل ، ينسب إلى الحج بن وائل الحميري .

يقع مخلاف الحج بين أبين من المشرق وبلاد الأصابع من الجهة الغربية وجنوباً البحر وشمالاً صهيب وأرض الحواشب .

ومن مراسيه عمران والحسوة ورياك وجبل احسان .

تتصل بساحله شبه جزيرة عدن المستعمرة البريطانية الواقعة في حضن دلتا وادي تبين .

وهذا المخلاف من المخاليف الحميرية وغالب سكانه ينسبون إلى قبائل حمير المشهورة التي أحيت مدينة زاهرة في سبيل قبل الإسلام .

ومساحة الحج كما يظهر من التواريخ يزيد عن « ٢٥٠٠ » ميل مربع ، وقد تنقل هذا المخلاف بعد سقوطه من يد الخليفة العباسي عبد الله المأمون إلى أيادي ثلاثة عشر دولة إسلامية وفي مدة الألف سنة بعد الإسلام تمتعت لحج وعدن باستقلال متقطع متجاوز مدة مجموعه أربعمئة عام .

وحكمت في تلك الأثناء جانباً كبيراً من اليمن حتى المشحس وحضرموت خصوصاً على عهد الزريعيين والطاهريين ملوك الحج وعدن ، وقد تبعنا معاً عواصم متعددة ودولاً أخرى في المدة الباقية كما يتبين ذلك من الجدول المشروح في الصفحة التالية . .

العدد	دول لحج وعدن	العاصمة	مدة الحكم
١ -	آل زياد	زبيد	٢٤٠ سنة
٢ -	الأصابع	لحج	٢٤٠ سنة
٣ -	موالي آل زياد	زبيد	٢٤٠ سنة
٤ -	بنو معن	عدن	٣٠ سنة
٥ -	الصليحية	صنعا	٣٦ سنة
٦ -	الزريعية	عدن	٩٣ سنة
٧ -	الأيوبية	مصر القاهرة	٥١ سنة
٨ -	الرسولية	تعز	٢٣٨ سنة
٩ -	الطاهرية	عدن	٨٧ سنة
١٠ -	العثمانية	اسطنبول	٩٥ سنة
١١ -	يافع	عدن	١٤ سنة
١٢ -	الزيدية	صنعا	٩١ سنة
١٣ -	العبادل	الحوطة	٢١ سنة من ١١٤٥ إلى ١٣٥٦ - لم ي زالوا

ولما استولت الدولة البريطانية على عدن سنة ١٨٣٨م نشرت حمايتها على لحج التي هي باب عدن ، وبقيت لحج كما كانت تحت حكم السلطان العبدلي ، وقد نشأت السلطنة العبدلية في شهر مايو سنة ١٧٣٣م ، وذلك عندما تحالف رؤساء جنوبي اليمن الشافعية واتحدت كلمتهم على رفع الحكم الزيدي الثقيل من بلدانهم .

فعاصمة لحج في الوقت الحاضر هي مدينة الحوطة - خلف مدينتي - عيبه ، والرعاع - اللتين كانتا زاهرتين مدة من الزمن على عهد الزريعيين .

ويزيد عدد سكان الحوطة على عشرة آلاف نفس ، وهم من العرب وفيهم خلط من الموالدة واليهود والصومال وحجور وهم من العبيد الذين اعتقهم المسلمين فصاروا أحراراً واختلطوا بالعرب .

تبعد هذه المدينة خمسة وعشرين ميلاً من عدن ، تصل بينهما سكة حديدية ضيقة .

وبالرغم من الصدمة التي تلقتها لحج في الحرب العظمى من حملة علي سعيد باشا القائد التركي فقد عادت إلى سابق سيرها نحو التقدم والولاء لحكومة عدن . وأهالي لحج وإن كانوا لا يزالون متأخرين جداً فقد بدأوا الآن يميلون إلى تحسين حالتهم وتعميم الزراعة في الأراضي الواسعة القابلة للزراعة وجلب آلات لاستخراج المياه من الآبار ، وبدون شك فإنهم إذا شملوا واعتنوا بزراعة القطن فستكون هذه البلاد درة في تاج اليمن ، ولقد أوصى المرحوم الأمير محسن شقيق السلطان الحالي بثلاث تركته لبناء مدرسة في لحج لتعليم أبناء اللحجيين - المدرسة المحسنية -

وفي لحج الآن أربعين قرية يبلغ سكانها من ثلاثين إلى خمسة وثلاثين ألف نسمة ويعيش القسم الأعظم من هؤلاء السكان على الزراعة ، وهم يزرعون في بلادهم فقط ما يقدر بثلاثين ألف - أكر - ولكنهم يلقون أحياناً صعوبة في تحصيل المياه فيبقى جانب من المزارع المذكورة بدون زرع عند ضعف الانواء في بعض السنين ومع ذلك فلحج تمد كثيراً من البلدان المجاورة لها بالميرة من مزروعاتها .

يزرع في لحج أنواع الذرة والسمسم والدخن ومخضرات ، ومزارع لحج صالحة للزراعة الصيفية والشتائية وتربتها من أجود الترب على وجه البسيطة وربما أعطت الأرض ثلاثة مناتج بسقي واحد ، وفي لحج فلوات واسعة صالحة للزراعة ، فإذا تمكن اللحجيون من إيجاد وسيلة لتحصيل المياه ببناء سد لحفظها من الذهاب عبثاً أحياناً في البحر أو بحفر آبار ارتوازية وحفظها سيحيط بعدن من جهة البر بحر آخر من المزارع والحدائق ، فقد ذكر المؤرخون أن هذه البلاد من جملة البلدان التي أعتنت دولة سبأ بزراعتها وبنيت فيها سد عرايس والفلاح اللحجي أنشط بالنسبة إلى جيرانه ، وإنما يحتاج في الوقت الحاضر إلى من يساعده ويعلمه .

ولحج على حالتها الحاضرة يزداد سكانها عاما فعاما وذلك بما يرد اليها من المهاجرين من بلدان اليمن الأخرى فيجدونها مهجراً رجباً ينسون فيه ضيق عيش بلادهم ونكد أحكامها .

أما أسواق مستعمرة عدن فانها تنتعش بما يرد اليها من مزروعات لحج من فواكه ومخضرات وأعلاف وغير ذلك ، وبهائم لحج من أجود بهائم اليمن فهجنها وجمالها وأبقارها تعد من أجود ما يتربى في بلاد اليمن على الاطلاق ففي لحج جنابين جلبت لها أشجار الفاكهة من أعالي اليمن ومن الهند ومصر ، ومناظر البساتين والنخيل المفرق على المزارع هو أجمل مناظر لحج ، وبالجمله فلحج وأن كانت صغيرة في حالتها الحاضرة غير ان قابلية ارضها للزراعة ومجاورتها لعدن وخطواتها القصيرة التي تخطوها إلى الامام مما يبعث بعيني النظر على التفاؤل الأكيد بمستقبل زاهر لهذه البلاد ، وربما جاء يوم يتحدث فيه اصحاب معامل الغزل في « لنكشير » عن جودة القطن اللحجي ، وهم الآن يزرعون بدون اعتناء نوعاً من القطن في بعض الأراضي التي لا يصل إليها الماء إلا نادراً ، فإذا زرعوها جنوا من أقطانها أربعة سنوات متواليات بدون أن يصيبها ماء آخر .

وأهالي لحج لا يعتنون بالتجارة مع الخارج مع قريهم من بند وعدن فلذلك ليس فيهم تجار مثرون ، كما ان حسن سلوك قبائل لحج ينتج عنه وسيلة لتهديب جيранهم بطريقة الاقتداء ، والأمن في لحج مستتب ، وحكومة السلطان بذلت جهدها فجعلت طبيعة لحج مخالفة لطبائع جيранها ، وهي دائماً تبذل جهودها لتأمين طرق التجارة الموصلة إلى عدن حتى في خارج حدود السلطان العبدلي .

ومعاملة اللحجي للأجنبي حسنة ، فلا يشعر الأوروبي بالوحشة التي يشعر بها في غير لحج من بلدان اليمن ، ويلقى من اللحجي حسن المعاملة والملاطفة والمسيطر على لحج يتسيطر أدبياً على بلدان كثيرة في جنوبي بلاد العرب ، ففي لحج تمر أعظم تجارة البن اليمني الصادرة عن اليمن والتجارة الواردة اليه من عدن ولسلطانها نفوذ أدبي ولاء تام مع أكثر قبائل جنوبي اليمن ، خصوصاً قبائل العوالق ويالق والحواشب وردفان والصبيحة .

وقد زار السلطان الحالي (السر عبد الكريم فضل كي سي أي اي)
اوروبا منذ عهد قريب (سنة ١٩٢٤م وسنة ١٣٤٢هـ) لدرس الأسباب التي
تعود بالرقى والرفاهية على بلاده وشعبه ، وهو الآن يعتني باصلاح طريق
السيارات النقالة لتسهيل نقل التجارة من حدود الإمام يحيى إلى عدن ، ويجرب
حفر الآبار واستخراج الماء بالآلات البخارية لأجل الاعتناء بزراعة القطن في
الحج ، وقد بنى أيضاً قصره على الطراز الأوروبي .

أما الضرائب المفروضة على الشعب فزهيدة جداً ، والسلطان لا يأخذ
الزكوات الشرعية من الرعية لخزنته بل الأهالي يدفعونها لفقرائهم بمقتضى حكم
القرآن ومعظم دخل حكومة السلطان من الجمارك المضروبة على التجارة فوق ما
يتحصل عليه من داخلية البلاد ، ومن المرتبات التي يتحصل عليها من حكومة
عدن ، ومن هذه الواردات يسدد نفقات حكومته وجنده الصغير المنظم على
القواعد الانكليزية ، ويضيف السلطان أكثر القبائل والرؤساء الذين تحت حماية
حكومة عدن ومن غيرهم أيضاً ، ويكرمهم سموه بالهبات والعطايا ، ولذلك
يطلق على سلطان الحج لقب أبو الجميع .

وأحكام الحج شرعية على مذهب الإمام الشافعي ، وهذا القانون محترم
والسلطان ينفذ كل ما تقضي به المحكمة .

ولا يزيد جند السلطان على ثلاثمائة رجل في أيام السلم ويزداد إلى
الألفين في الحرب ، وفي استطاعة السلطان أن يضاعف عدد جيشه بما
يحشده ، من يافع والعوالق وردفان وغيرهم من القبائل الذين له عليهم نفوذ
حسن ، وبينهم وبين سموه ارتباط وثيق .

- الأمير أحمد فضل بن علي محسن العبدلي -

طلبنا الله ذي يغفر ويرحم

في سنة ١٣٢٣ هـ

- عندما بدأت حملة علي سعيد باشا

وأعوانه من عرب اليمن الجاهدين على الحج -

وذي ينجي عباده من عذابه
على طه وآله والصحابه
سجع من فوق مطلول الكزابه
ذكر أهل الموده من صحابه
قريب الواد ذي تعوى ذبابه
نبا نسقي الرماده من عبابه
وسر الدار ذي بيضاء قبابه
على العلم الذي في السلك جابه
وسلطان الحواشب مرحبا به
ولاشي صاب مناعه وذابه
يبا يلقي الشوافع في جرابه
على أرض الشوافع واعذابه
وبنا من وصل نتف شنابه
وبنا نلقي بيارق من ثبابه
ومن له بوش يكبن للورابه
سمعنا العود يقرع والربابه
ندى عرف المعفص من خضابه

طلبنا الله ذي يغفر ويرحم
وصلى الله ربي ثم سلم
وخو محسن سمع قرى تنغم
وعلا النون من عينه وهيم
عمدنا بالحسيني قد لنا جم
سهون الماء اذا ربي تكرم
وبعده وارسولي قم تحزم
تنشد لي في الخوطه تشعم
وقالوا لي علي مانع وصل ثم
عسى ماشي خرب في جول مدرم
كما التركي تقولوا لي تهمهم
يمين الله ربي لو تقدم
وباتروى اروض الله بالدم
وبنا في سباره من تقسم
حلق سوقوه من هكه ومن ثم
وثاني قال خو محسن جلي اهم
سرى ينفع من الغاني ويشتم

ونا محنوب بين الحضن والضم
عسى الحاسد سرى يدكع ويدرم
كحيل العين مسمسي ومسمم
معى الجذبه بقلبي والدمندم
ووسطه قشقشه بيرق ومهزم
سرى العاشق سرى شنف ودرم
حذر يا بن الهوى تفرع وتندم
وحد ظاهر وحد أص أص ويم بم
وذا لامك وذا يحرد وبرطم
عليك الليل لا غدر وعنتم
خرش عهد الذي يوعظ وهنجم
قد الي متشجن يعرف ويفهم
وذي يعبد ومسبحته مكرعم
عسف حكم الهوى كم من معمم
وسوى للدول رشمه ولجم
يباتوا في الهوى معرك ومرجم
ونحنا في الهوى نطحس ونسلم
حرمنا بالمحبه من يلطم
نسينا شور ذي قرا وعلم
خلق فينا الهوى شدد وحكم
وذي يعصى الهوى يدخل جهنم
ملك هذا الهوى مكه وزمزم
وصلى الله ربي ثم سلم

ويسقيني من الميسم شرابه
عسى يعثر تحذول في خرابه
ونا قاصد كرامه دق بابيه
وبي مكريب يلهبني لهابه
وبحر الله من كاس اهترابه
على راس الحنش يدعس ونابه
وذي قلبه ورش يغنم شبابه
وحد ذي تسمعه اذنه هرابه
ولا تسمع ملامه أو عتابه
سرى زور الحبيبة والحبابه
بطل وعظه وملينا خطابه
قد القيم الذي بعنا اشترايه
نصيف الليل يخرج من صوابه
وعكر بالدخاثر من حنابه
وأهل العلم خلاهم كبابه
يقع شيل الفقيه شلوا كتابه
الفنا على البغيه والثيابيه
وجبنا الروح فديه بالنيابه
وأمر الله يلطف في حبابه
ومن خالف هوى قلبه هوا به
يبات القلب يحرق في عقابه
ومن طاعه له الجنه ثوابه
على طه وآله والصحابه

- طلبنا الله ذي ينزل ويرفع -

في سنة ١٣٣٦ هجرية

عندما كانوا في عدن أثناء الحرب العظمى ، جواب على عبد الله

بن علي الياضي

طلبنا الله ذي ينزل ويرفع
وذي يرحم وذي يخرق ويرفع
وصلى الله عدد ما البرق لعلع
وبعده يا رسولي سير واهرع
وان حصلت عبد الله توقع
وعاد الناس حد ينهب ويطمع
وحد سدوا طريقه أين يجزع
ونا يا خال لا هايب ولا أفزع
كفانا فخر لو قالوا تسمع
وان عان المهيمن قلت به قع
وماشي عذر باروح وبا ارجع
وجيش الترك بيحمل ويرفع
وذي فاعل معه سكين يقطع
تجمل قل ليافع عيب تقنع
وخصمي ما معه شي قوم تبع
وعاد الشمس باتشرف وتطلع

وذي ان قال للمخلوق كن كان
وذي ينشي سحائب ترسل أمزان
على طه ثبي الأنس والجان
وشل الخط له من حيد شمسان
وقل له بايقع للشوب صبان
وحد داخل عدن يفتق عليمان
وحد سوى بضاعة له ودكان
فعلنا بكلنا والي خفي بان
خبر حرب ابن محسن واين عثمان
سجع فوق الكرابة قمري البان
قدا الحوطه وسي للحكم ديوان
ويرجع ملويه مقطوع الأذان
فمن قصر قصر من هون اهتان
ومدفعنا يحذي خلف سقيان
ولا ربك وهب له عقل لقمان
وبا يدفا الذي في الحيد بردان

وعاد الطير باتنهش وتشبع
وذي عادة يبا المنفوع ينفع
بدال الواحدة بايدفع أربع
وشي حاكم خبر سبط المشفع
ملك مكه وما جاور ومطلع
وخلا بقعة الأتراك بلقع
وكسر كرسي القانون الأشنع
وذي عبره لهم تزجر وتردع
فان الله ما يطرد ويرفع
وهب بعض العرب يحشد ويجمع
كما ان الهمشري كم ناس قرع
وعلم الحرب مدفع بعد مدفع
وذا يققع وذا يقرع ويصققع
وجيش الانكليزي أين يجزع
وأهل الصين لفلفهم ووزع
وجابوا حمروا من شاف يفجع
وعاد الحرب باتلصي وتقرع
فلا بع صلح شي مسهون يوقع
وتالي ما صفي با اكتب وبا ارفع
تمهل لا تقع معجول فيسع
وصلى الله على أحمد ما تقعقع
وآله كلهم والتابع اتبع

من أجسام الهماشر ذي بالاطيان
قبل من ييفعه ولا حيد ردفان
وحق الله ما ابنه بات ندمان
ملك أم القرى ذي قام بالشان
وصل لما المدينة يطفح الخان
ونلتهم زونهم ذي بالأثبان
وقام الشرع سامصحف وقرآن
قضاها الله بين الخلق ميزان
من البيت المحرم خيرة انسان
وحد يذكر شجونه بات حزان
وقد حان القضاء قاموا له الآن
ومركب بعد مركب والف ربان
وهذا قال شبه وازكيमान
جمعها من سيامه لا خراسان
وجابوا سود من يم يم وسودان
يسيل الدم يوم الحرب وديان
ويايبر لهبا من له أعيان
وعاد الجيش للشوفات رغبان
إلى يافع حمير وهمدان
من استعجل ندم من صون اصتان
وعودة في السماء أوشنت أمزان
ومن لازم طريقتهم باحسان

- بغداد يا دار الخلافة -

في شوال سنة ١٣٣٦

بغداد يا دار الخلافة دار جعفر والرشيد
الطير بشرنا فعلنا في عدن مولد وعيد
قم يا رسولي سيرعاني اخبر الباشا سعيد
قول البوش فروا وخلوا المدافع والحديد
بغداد فيها جيشنا كم من أسد صنديد جيد
واصحابكم اتشتوا من نارنا راحوا بجديد
حملات في كوت العمارة صيتها لما زبيد
بسيوفنا في الحرب قطعنا الحناجر والوريد
ظلت عيال الهند في الأيوان والقصر المشيد
وخيلنا فوق الرصافة ترعد الدنيا رعيد
قد خير لك تخرج من الحوطه وتسلم من بعيد
وان عاد لك رغبة تباينا الا نزيدك بانزيد
انور لعب بالملك كله يا ندم عبد الحميد
وكلما طال المدى لا بد من سقطه جديد
وذي يراجعكم تقولوا خصم ذا باقي عنيد
وظلمكم في الأرض نكد بالرعية والعبيد
وفي دمشق الشام ذبحتوا العرب كم من شهيد
وعند قبر المصطفى الشنق حاصل والوعيد

ودفعوا البيت المحرم صحح العلم البريد
وقام فيصل بالمهند ينصد الفيلق نصيد
شل المدافع والبنادق والبيارق والجريد
واخرجوكم اطلعوا ابن النبي المولى السديد
واحنا حلفنا للشريف الهاشمي العهد الأكيد
انه ملك أرض العرب والله يفعل ما يريد
والروس في أرمينيا ذي جمعهم مكثر عديد
وما بقي من ملككم قد وسطه الصائد يصيد
هذا عقاب الله لا قد جاء ختم بيت القصيد
وحكمكم ان زال كم قد زال من حكم عتيد

- دمشق يا عاني سوى -

- ذي القعدة الحراء سنة ١٣٣٦ هـ -

دمشق يا عاني سوى بالخط شده عانيه
قل للأفندي رocht دار الخلافة الثانية
أرض الغنى والغانية فيها القطوف الدانية
فيها العيون الجارية فيها الرياض الزاكية
فيها الطيور الساجعة فوق المياه الصافية
تشجي القلوب الوالعة عند الخصور الواهية
الروض فيها زهرها يحيي النفوس الفانية
والماء يجري تحتها يسقي الغصون الظامية
دمشق لا مالك درى أرض الملوك السامية
هناك كان هشام بن عبد الملك ومعاوية
دمشق فيها الانكليز أهل الشروع الوافية
والترك فروا منها ما عاد منهم باقية
خلوا مدافعهم وخلوا السيوف الماضية
ومن بقي أما أسر والا نعتة الناعية
وبعدها بيروت شلوا والمراسي الشامية
والخيل قدها بعلمك والى جهة انطاكية

- دار الذي تهواه -

- في رجب الحرام سنة ١٣٣٨ هـ -

دار الذي تهواه وقلبك في الهوى مرجوج رج
واصبر على نار الهوى والصبر مفتاح الفرج
حس الكبد تشعل وحس القلب مدحوس احتلج
وخاطري سافر توكل في الهوى مدن وحج
ليش الهوى يا أهل الهوى حلق على قلبي ودج
جاهل لعب في القلب سوى داخله حفره ونج
وكلما سبيت له سالوا دموعه وارتبج
وان جيت انا باشل بدي هز قلبي وانتج
وداع يا أهل الود دور مركب العاشق وعج
غافلکم الجاهل وسط قلبي تسلل واندرج
باساف الجاهل وباتعبر معه اسود اللجج
ولا رجع بارجع معه وبالتبج حيث التبج
ان قال جد باقول جدوان قد زبج با أفعل زبج
سيل الهوى يسفح من العشرات إلى برت الدبج
فين الذي بايسحره بااعطيه في فالج فلج
نخاف يصبح ساحره أسير عينه والدعج
أمانتك ذا القلب زجيته بحبل العشق زج
ينج هذا القلب بعدك حيثما خجيت خج

يا الله احفظ العاشق سراج العشق لا غدر سرج
راضي على الجاهل سكت مني الهوى والا هرج
حلف قمندان العساكر بالوثائق والحجج
يا اذن شاهر لا تصنجهامدافعنا صنج
وبايقع للشام يوم أعوج نسمح به العوج
باننصف المظلوم والمسكين والسيد مسج

يا الله هنا، يومي هنا

- جب الحرام سنة ١٣٤٠ هـ -

يا الله هنا يومي هنا وأنسنا دايماً يطيب
ووردنا فأتش جنا وعندنا البلبل خطيب
واحنا على عهد الوفاء شبابنا لما نشيب
وكلنا نلنا الني حلال في الحيد الوريب
وذوقنا حالي لنا في كأسنا ماء الزبيب
أما من العنقود أو معسول من ثغر الحبيب
وشوقنا يا ما بنا من نارهم حامي لهيب
وذا الهوى يهوي بنا وذا الورش فرقه تعيب
أما غسل والا سنا أمر الهوى كله عجيب
يقع علينا أو لنا حكمي أنا طايح أديب
« جي » زورنا وارفق بنا داوي الضنا بعد المغيب
لك عندنا حسن الثناء منا ولك أجر الطبيب
وكم لقينا من عناء وكم خدعنا من رقيب
وكم بنينا من بناء وكم نذقنا يانصيب
كله على ساجي الرنا وعطفة الغصن الرطيب
وقامة الرمح القنا وشنفة الظبي الربيب
بعد الورش لما بنا والاتبن والا حطيب
ما ودي أفرق أرضنا ملاقد الهلعة تجيب

من لحظك الفتان

- رجب الحرام سنة ١٣٤٥ هـ -

من لحظك الفتان أو من قدك الرمح الرشيق
تمسي شجوني ليليه واحس في قلبي حريق
من صدرك الميدان أو من خصرك الرطب الحزيق
يسري الهوى وسط الحشا يا زهرة الغصن الوريق
نجي الذي في بحركم بين الموج جانب غريق
يا ظبي رامه للسلامة افتح الباب الغليق
انته على العشاق يا مولاي باشه أو فريق
سيوف لحظك زجت العشاق في القيد الوثيق
حريق وسط القلب ما يطفئه باني من فريق
واللحظ يومي باللهب أهل الهوى بالمنجنيق
وانا اكتبوني في المحبة عبدكم والا رفيق
حاشا عليكم لا تقولوا دفر الكتبة يضيق

باشه - أو - فريق - رتبه عسكرية -

غزلان في الوادي

في شوال سنة ١٣٤٥ هـ

غزلان في الوادي وزاجل بلبل الوضه رخيم
يا خاطري لما متى باتذكر الخل القديم
من زهرة البستان سرى العرف في الليل النسيم
يا خاطري لما متى عادك مولع باتهم
ماشي لحبه من دواء ولا تبصر له حكيم
كم قد سعيننا في الهوى وكم بذلنا فيه قيم
ماشي ظهر منه نبأ ولا عرف خبرة غريم
ولا عطف ظبي الخبا ساعة على القلب الأليم
نار الهوى من فرقته تكوي فؤادي جيم ميم - أي « جم »
ومبسمه فيه الدواء يطفى اللمب سكر ولیم
يا ما تمنيا لقاء وحرار في الأمر الفهيم
يا الله اهدنا من ذا الهوى باب الصراط المستقيم
عندك ديه لافات قلبي في الهوى وانتة أثيم
أفتى الفقيه أحمد ونفذ حكمها قاضي تريك

سرى الهوى في الحسيني

في ربيع الأول سنة ١٣٤٣ هـ

سرى الهوى في الحسيني شوق العشاق سقى ليالي التلاق
وحدادي العيس والناق وحادي العيس والناق
ذكرني الأنس ملا خاطري أشواق لا كان يوم الفراق
والقلب لما ذكر ضاق والقلب لما ذكر ضاق
ذكرتهم أهل ودي كيف بالمشتاق ذكر أحبة رفاق
وليلة الناش^(١) في الباق^(٢) وليلة الناش^(١) في الباق^(٢)
بعد الأحبة ولوراحوا جزائر وراق ما قصدي الا الوفاق
يمين ما ارجع وميثاق يمين ما ارجع وميثاق
يا ما قضينا ليالي بالهناء تستاق يا ما اعتنقنا عناق
والتفت الساق بالساق والتفت الساق بالساق

* وليلة الناش في الباق .

(١) كلمه الناش - هي رقصه هنديه أو بالأصح رقصه الديوالي - عيد البنانيه =

(٢) الباق أو الباغ - أي الحديقته وهي كلمه هنديه هكذا رد عليّ المرحوم عمر محفوظ غابه وقال انه
حضر القمندان رقصه الديوالي وراح في الليل إلى الحج وكننت معه في السيارة وأثناء السير في
الطريق أعجب القمندان بلأيقاع الناتج عن لقاء العيدان الصغيرة من الراقصين وهذا اللقاء اشبه
برقصه الخابه =

عسى يسهل كماها ربنا الخلاق
كانوا أحبة صفاء وفي الهوى حذاق
أسكب على فرقهم يا دمعي المهراق
من بعدهم كيف يسلي قلبي الخفاق
ضاع الجمل بعدهم والحمل والأوساق
فيهم بهي المحيا بهجة الأشراق

ونجتمع بالرفاق
في لحج والخير ذفاق
وشهد حالي المذاق
وأنس يحلا ويلتاق
فراقهم لا يطاق
يحرق القلب حراق
سكران ما عدا فاق
فرق الأحبة علي شاق
حقيق ما هو نفاق
وشاغل القلب سواق
جواد يوم السباق
بدر الدجى شمس الأفاق

يا موز شيني طوى

في ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٩ هـ
أرسلها إلى مصر للسيد محمد المغنيمي التفتازاني

يا موز شيني طوى يا دوم ما مدوار	بافل يا جلنار
أنا الذي دائماً في خدمتك طيار	خلص فؤادي من النار
في الليل تسكب دموع العين كالأنهار	في الليل أو في النهار
أمتا أنا لا فرقته ما تسمعي الدار	مشوار بعد مشلوار
قلبي يوده ولا شي في المحبة عار	والصبح ظاهر جهار
متى متى واجهك واسمر مع السمار	أبكي مع طيع الأوكار
ماذا عسى في مديحك تنطق الشعار	من حيث ولى وسار
نظره الينا وأمرك بالذي تختار	الجار من فرقه الجار
أنت الذي عند بابك تخضع الكبار	وان جيت بطل بوار
	ماشي معي قلب صبار
	يومي جعلتك مزار
	ماليلة الا ونا مار
	حويت كل الفخار
	حتى الصفي شوقي ^(١) اختار
	مقبول قر القرار
	لأنك النافع الضار
	يا بدر كل الديار
	يا نجم ثابت وسيار

(١) شوقي : أحمد شوقي بك أمير الشعراء .

ان الهوى في الحشاشة ما رحمها جار وهي فؤادي وخار
 وعادة الحب قهار
 انذار حرب الهوى منكم يلي الانذار مالي سوى الانكسار
 وودر النفس ودار
 وان كان تركتني يلعب بي التيار وأيام وصلك قصار
 بأقول^(١) ما قال بشار
 قم يا معني بخطي تحمل الأخبار أبحر بذات البخار
 وأقطع بها بحر زخار
 واقصد طريق الكنانة سيد الأمصار وحيثما النيل سار
 واسعى بها دار ما دار
 سلم لنا عال المغنيمي^(٢) السيد المختار قبل أكفه مرار
 الوافي الصحبة البار

(١) بأقول ما قال بشار

* بشار بن برد .

قال :

* يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة العين أحيانا
 الأذن تعشق قبل العين أحيانا

راجع القصيدة كاملة في كتاب الأغاني - للأصفهاني - جزء ٣ صفحة ١٠١١

* قالوا « بمن لا قدى تهذي ؟ » فقلت لهم
 الأذن كالعين توفي القلب ما كانا

تاريخ الأدب العربي - عمر فروخ جزء الثاني صفحة ٩٥

(٢) سلم لنا عالغينمي السيد المختار :

هو أحد شيوخ الطريقة الصوفية وهو شيخ مثقف واسع الاطلاع طلق اللسان . حاضر البديهة .
 وقد نشرت صورته في مجلة العربي الكويتية العدد رقم ٢٥١ اكتوبر سنة ٧٩ مع مجموعة من
 الأساتذة والمفكرين في صفحة ٢٠ من العدد تحت عنوان عندما وقفت مصر تدافع عن
 الأقصى :

وكان وجوده في لحج مدرساً خاصاً في قصر السلطان في تلك الفترة .

سلام ما غردت ورقاء على الأشجار
وما تغنى الهزار
وقله اعذر قصور الهائم المحتار
وبلغه حبي الحار
اجثي على الباب حتى يرسل الأعذار
بحلمكم استجار
أبوه ذي بات ويا صاحبه في المغار
وأطلب نبأ عفوه السار
صلي عليهم عدد ما شنت الأمطار
بدار قله بدار
فهو الذي يكرم الجار
وهو ابن حامي الذمار
بسيف محدود بتار
فهم قضى كل الأوطار
وعد ما الطير طار

يا رسولي تسلم لي على الأمر محسن

في محرم سنة ١٣٤٧ هجرية

عندما رمت الطيارات على الصالح وأخرجت الزيدية منها

يا رسولي تسلم لي على الأمر محسن
واسأله في الدربجاليه صلح ونادي
فين قوم الرفض باتهدأ وباتهدن
قل تصالح عباده اسأل ابن أحمد عبادي
كيف حال المدن ما عاد فيها مؤذن
خاويه قنبلت فيها الطيور الحدادي
لا متى الكذب ذا يحشد وهذا يطعن
والرعية شتات قرور في كل وادي
حصن قلعة عدن عائل وقسوة تجن
سر ما يعلمون السر أهل البوادي
أين ذي قال بايقرا وبايأمر الجن
في السما تحطم الطيار ينزل أرادي
القطيبي فعل كلمه وشوقه تشنشن
بت يحيي أمير الجيش بت من بلادي
ما معك نفع في الضالع وصنعا مطنن
تعتجن يومها قبل بزنة وحادي
قال مثل وفاول ما يخلوك تسكن
بالقنابل تحن أو يبلغون المراد

عيب تخرب مدائنكم وبائخسف البن
في ذنوبك كشف الله خافي وبادي
لنت مغروم ما تظن حصل ذي فطن
يا مخبا في الدبداب كف العناد
فانت مسؤول اذا صاب اليمن جرح مزمن
من يدك خاف بايلبس ثياب الحداد
يا للمجاهد خزاك الله كي بس سكن
أيش بعد التخبا في الدبب من جهاد
كل رقااص يعرف فين يرقص ويزفن
قازفنوا خارج النقشة وسط جوهادي
واتقوا الله يا لسااة فما الخلق تفهن
يا أذية بني آدم وضيق العباد
وان تبوا يوم من قحطان يسحق ويدفن
سولكم عمد في ضر المداين أيادي

طلعت بدوية بين الحسان

طلعت بدرية بين الحسان
فتكت في القلب طعنأ بسان
كنت يا قلبي من العشق مصاب
فانقيها بدموع العاشقين
بعيون سود
لحظها المحدود
من لطي الأخدود
واصحب الباكين

حرق في الغيل أكباد الحدود
لومشت يوماً وظلت في الحرور
والقريشي أسرت فيه الذكور
جل من أنشأ من ماء مهين
كلهم مبيوض
أذعن المطنوش
من بني الشأروش
حوريات عين

أدرتكم كيف ذا الظبي سبى
وأق حيط الجبيلي فاختبى
فتجلى بعدها ظبي الخبا
فتن السادة فيها أجمعين
ذئب أهل البان^(١)
غضن في الأغصان
وأق سفيان
دخلوا في الدين

غن يا هادي^(٢) نشيد أهل الوطن
ما علينا من غنا صنعنا اليمن
غن صوت الندان
غصن من عقيان^(٣)

(١) ذئب أهل البان : هو فضل منصور صديق القمندان وشريكه في غزواته العاطفية .

(٢) المرحوم الفنان « هادي سعد » توفي بمرض السل . عاصر القمندان .

(٣) عقيان : الذهب .

مرحباً بالهاشمي يجلي الشجن
ومن البستان طيب الياسمين
يذهب الأحزان
صاحب النسرين

غرست لحسان في الوادي الصغير
وبنت بين الجناحين نضير
ورياًضاً في الهوى منها عبر
اسكنوها بسلام آمنين
جنة الفردوس
حوطة المروس
بنت الأبنهوس
في حمى شيرين^(١)

ملك كالبدر بل هذا أجل
كاد يفنينا الهوى لولا الأمل
فشلت سحر الثقيلي والحيل
ما الذي نعمل قل للذاكرين
أصله من نور
في وصال الحود
سجدت ظهور^(٢)
في الحشا سآين

كاتبوها فوق طيات النسيم
ذل في الريف لها عبد الكريم
أسعرت في القلب تيار الجحيم
خمرة تجلي هموم الشاربين
يقصون القات
أمرها هيهات
بهوى حقات
فسل الساتين

حكمت والخيل في الصف مئين
وتذلل لهوى الهيفاء لين
لم يلاقى ويلهلم^(٣) منها معين
داخل الجراد
باش بتروغراد
فاستوى كمراد^(٤)

(١) حظيه كسرى ملك الفرس ، كثرت الحكايات حولها وحول شخصها قيل إنها بنت ملك الأرمن
استحضرها كسرى إليه وفضلها على سواها .
- المنجد « ٢٩٨ » -

(٢) قرية في الحج .

(٣) ويلهلم وولف - رائد البروليتاريا - المتوفي في المنفى في مانشستر ١٨٦٤ م . - راجع كتاب « رأس
المال » كارل ماركس - صفحة : ١٧ .

(٤) كمراد : صديق أو رفيق .

وصف الطان قواها وطنين قلت أنا آمين

غادة صارت على سطح البحار ربة الأسطول
علم في رأسه نور ونار حولها والطول
تلك ليلي ومزاحم بالجفار ذاك فصل القول
وسلوا عنها الرجال العالمين واعذروا المسكين

طلعت أنوار لحج من عدن في يوم الأحد ٠ المحرم سنة ١٣٤٣هـ

بمناسبة استقبال السلطان عبد الكريم فضل بقدمه من أوروبا هو وولده
الأمير فضل عبد الكريم والسيد عبد الله علوي الجفري .

طلعت أنوار لحج من عدن
جاء مولاهما فولى كرهها
أنت مولانا ومن آمالنا
رحبت لحج بكم فاستقبلوا
عرفتنا ان من آدابها
بك فلنحيا وفلتحيا بنا
كيف أوروبا وما شاهدتموا
أعراة أجياع أهلها
أم رجال أحزروا العلم وفازوا
أدريتم كيف فاقونا وهل
كيف طاروا في السماء واستخدموا
هل جلبتم معكم من قيس
من لقحطان وعدنان الى
ان قلبي لم يزل في أضلعي
هل نرى السكة والقطر على
أو لسياراتنا قد خرقت
وترى طيارنا تحت السماء
ودخان للمعامل أملاً الجو

فاسقها يا أيها الوادي تب
وتواري الحزن عنها والشجن
فيك تكفيننا ملومات الفتن
بحنان صوت أبناء الوطن
حب مولاهما كفرض وسنن
سربنا بالرفق بالنهج الحسن
أسويسرلند وحش كاليمين
في شقاء جهل وكرب ومحسن
بسعد فتلقوا كل فن
قد بذلتم في التحري من ثمن
البرق حتى أذعن البرق وذن
جمرة من نار تكوي الأحسن
المجد داع بالهدى في الناس من
كلما حس شقاء العرب أن
الشاخات السود تجري بالعدن
طرقاً تحت الثرى ذات شجن
يختفي بين سحابات طبن
حتى غيب الشمس وجن

خيم الجهل علينا ودفن
زكوات أنفقوها في ددن
فاتق الله وحسن فيه ظن
بارك الرحمن مسعاك ومن
قلت الأسباب ان السعد عن
خيّط في الشمع دقيق ممتهن
خرق الأحشاء منها وطعن
أن نصف الناس عنها قد ظعن
وشكا الحارات من قل السكن
فيك واصفح وتسامح وتأن
حاكماً في لحج ما دام الزمن
فاسقها يا أيها الوادي تبين

أمة المختار والهفي لقد
كلما جمعه أربابها
فيك آمال لنا قد عقدت
سربنا في منهج الخير فقد
سر الى الخير بلا مهلل وان
ان أصل النور قد يسطع من
لو شكت لحج من الزحوف قد
عبثا منه القرى قد أقفرت
فالى الله مناجات القرى
أنت راعينا فحقق ظننا
يا أبا الفضل ودم في عزة
وظني أفديك لحج من وطن

والحبيب المغوث عبد الله
مع مولانا العريض الجاه
ماخراً في القلب لا الأمواه
في سرور بكم والله

أيها النجل المنار الزاهي
مرحبا أهلاً بكم من رفقة
كان « نادريراً »^(١) الذي يجري بكم
فاقبلوا ترحابنا اذ اننا

(١) نادريردا : اسم الباخرة التي وصل على ظهرها سلطان لحج من لندن .

يا غارة الله أدركي بالمراد
في رجب الحرام سنة ١٣٤٤ هجرية
عندما عدم الصيد

نبغي ضرك طاري وزينوب ناد
ويا شويقه لعيد العماد
دواء للسلس شفاء للنفاد
والجوع والحاجة في ازدياد
ذا صبغ أبناك في اقتصاد
وورزان الغيل بالسيل جاد
هداهم الله سبل الرشاد
أما غلاء الصيد ضر البلاد
أو ان في عمران عدوى الفساد
لا تسمع الشكوى ولا الانتقاد
فالله الله بقوت العباد
في ساحل البحر مع الاصطياد
أم أكل الحوت الدبأ والجراد
لا تجوعونا (فدوكم واسياد)
ويشهد الله وأهل البلاد

يا غارة الله أدركي بالمراد
فهل لعصر الحوت من عودة
لا لعدم العيد ومن نفعه
قل وجود الحوت في سوقنا
يا لحج قل لي ما دهاك لما
تبين وعقان لها سيلها
يا مخبرا بلغ ساداتنا
سعر الثمين الحب من أنه
هل خائنا البحر على حوتنا
حتى متى آذان حكامنا
وهل بأيدينا خلاف الشكاء
الحوت معدوم فماذا جرى
هل جف ماء البحر فاستعلوا
الحوت والسيرج من قوتنا
وان غفلتم فأنا شاهد

لخدمة لحج وأطفالها
في شوال سنة ١٣٤٤ هجرية
جواب على خطاب على بوليس البلاد

لخدمة لحج وأطفالها	وَعَجَزَ الْبُولِيسُ وَاهْمَاهَا
وَضَعْنَا عَلَى الْوَيْلِ لِلْقِفَالِهَا	لئلا يقطع أوصالها
عَجِبْتَ لِأَحْوَالِ بَعْضِ الرِّجَالِ	لنا حالنا ولها حالها
وَهَلَا رَأَيْتَ الْقِطَارَ الْحَدِيدَ	يصرم في الخطأ جالها
وَهَلَا سَمِعْتَ النِّكَيرَ الشَّدِيدَ	وشغل الدوائر في بالها
وَهَذَا جَوَابٌ وَهَذَا الْخَطَابُ	وحال الأهالي يرثي لها
فَقُلْ لِي فِدَاكَ وَمَا هَالَكُمْ	وما للبلاد وما هالها
فَإِنَّا نَحَافِظُ أَرْوَاحَهَا	وتزجر بالرفق جمالها
فَلَا جِلْدَ لَا طَعْنَ لَا قَتْلَ لَا	حريق السقالي وشقائها
وَإِنَّا فَرَضْنَا لَزْجَرَ الْمَجْهُولِ	قليل النفاة من مالها
فَمَا لِلشَّاةِ وَخَطِّ الْحَدِيدِ	وحوذي الحمار وجمالها
رَوَيْدُكَ إِنْ شِئْتَ مِنِّي الْحَقِيقُ	فقل انما الحكم وهي لها
وَهَلَا رَأَيْتَ الْجُنُودَ النَّظَامَ	الا أن ربك أوحى لها
فَمَا بَيْنَ هَوَانٍ حَتَّى الْخُدَادِ	صفا الخط من غير عمالها
خَذُوهَا بِرَاهِنٍ قِطْعِيَّةِ	دعوا البروباغند او حبالها
فَكَيْفَ تَقُولُونَ يَا لَيْتَهَا	خلاف النظامي شغالها

وربك ما هي الالهه
وما للحديد سوى الهدوى
وخالك أعطى الحسام النظام
وما هي الا بين جولة
فهذا النظام وهذا الحديد
تتوب سجاج غفرنا لها
ولبلدية منى عتاب
أضر البراغيث أجسامنا
فلا الشر مات ولا المشيرمين
وابن الجديب ينل الفلوس
أعلم البلدية من مالنا
ونحن نريد لها في الفلوس

وما هم في الحق الا لها
وبيع الدجاج لصومالها
وشد الكحيلة خيالها
شفينا بأودين دمالها
وهذي النقااة أوعى لها
وان كان عادت عدنا لها
خذ الانتقاد تأن لها
لكثر الوحول وأزبالها
سعى لأزالة ما نالها
فلوس الدكاكين يسعى لها
نريد النظافة لا مالها
اذا باتقوم بأعمالها

خيم السعد بلحج واستوى

في ٨ جمادي الآخرة سنة ١٣٤٣ هـ
بمناسبة أهداء الوسام للسلطان مهدي بن علي من دولة
بريطانيا العظمى

فبنى فيها قصوراً وتساماً
ولساني ترجم الحب كلاماً
واجعلي في القلب داراً ومقاماً
مت فليبق لهم مني السلاماً
كم يعاني القلب حبا وغراماً
سيراه لفداها تتراماً
ومنه كشف اليوم اللثاماً
أملأ الجو من البشر رهاماً
أوثق في ذروة المجد سناماً
وسيدري قدره من في بناماً
فيك آيات فأهدوك الوساماً
سأهني يمناً فيك وشاماً
في ذوي الفضل غراماً وهياماً
ذر أخي في ابن لحج أن يضاماً
قد تجلى لبنيتها واستقاماً
خير من الف صلاة وصياماً
وتحيات شقيق واحتراماً

خيم السعد بلحج واستوى
في الحشاء جبل لقومي خالد
امكثي يا نار حبي لهم
حافظ الود مدى العمر وان
ليتهم يدرون ما في أضلعي
وطني لو طلب الروح فداء
يتلقى البشر وادي تبين
طير البرق الينا نبأ
يا أبا صالح يا رب الحجا
قدروا فضلك في انكلترة
أنت من أولى النبي قد أنوا
لا أهني لحج أن أنصفت بل
وأهني النفس مني فلها
فأتق الرحمن في لحج وحا
لحج تهوى أن ترى العدل بكم
عدل يوم واحد من حاكم
واقبلوا مني تهاني مخلص

مرحبا مرحبا الهمام الجمالي

بمناسبة رجوع السيد علوي بن حسن من صنعنا والمؤلف كان في
مشاريع عند ما حدث الخلاف بين الأصابع والزيتون في شهر صفر
سنة ١٣٤٠ هـ

يا عزيزا لدى الجناب العالي
أحييك أو لا لا تاني
ساكنا داره القديم البالي
أو كمرجاع أو كما العالي
صنعة الله معدن لالآي
وقصورا تشيدت وعلاي
في جبال جرداء لا كالجبال
بالحبين والرفيق الحالي
سحام وعظبة فاملا لي
الموصلي بالأكرام والاجلال
والدقم ثم ثم الوالي
أم نوبة في طريقنا الجمالي
سائح بين الرياض والأطلال
قال عمي^(١) أذهبوا إلى بئر خالي
ان حللتم غوامض الاشكال

مرحبا مرحبا الهمام الجمالي
ليتني كنت يوم شرفت في لحج
في مشاريع انا هنا عند شاهر
كيف صنعنا احك لي كدار القديمي
كيف صنعنا وما صنعتم وصنعنا
هل رأيتم كرومها ورياضا
أم رأيتم عقص وشوكا واثلا
أم مررتم بـ «آب» أم بيريم
أم مررتم بقصر سام أم بركة
هل لقاكم أبوسلامة بعد
أم لقاكم هناك طنج وهزاع
هل نقم كتلع وصنعنا كالتو
أظميتم كما ظميننا أم الماء
نزفت بالدلاء بئر المشاريع
ادركونا ادركو بماء معادن

(١) عمه عبد الكريم بن عبد الله محسن .

الحصاد

يا غربة الاحسان زال الجراد
فما على الزراع أن قبضوا
رق نسيم الصبح زف الهواء
ان بنات الحاو من صوابنا
تبارك الزرع الذي أنبتت
تبارك الزرع وأربابه
وسال ماء الزحو في كل واد
لحصدك النصاد آن الحصاد
شذى الهرد والكاشني والزياد
والمشرقيات البيض لأهل الرواد
رقعة على منصور فيها وزاد
والأرض والجسرين تحت الخداد

تهنئة يوم عيد الأضحى

الى العلامة الشيخ أحمد العبادي استاذ المدرسة المحسنية بلحج

خذهما	هدية	مخلص	في	يوم	عيد	واصلة
تكشف	لنا	تلبس	ابليس	اللعين	وباطلة	
واقبل	تهاني	العيد	في	خيرات	ربي	النازلة
في	العائدين	الفائزين	مد	السنين	القابلة	

أي بلبل في الهوى

« نغم موسيقي تركي »

أي بلبل في الهوى غنّ لي واشجني يا ما هوى ذا البلبل أشجاني
انني في هوى البلبل حرم نومي أجفاني
أي بلبل أسقني من لملك أسقني يا ما رحيق البلبل داواني
فالدواء من لملك أطفاء نار الشوق وأحياني
قل لقاضي الهوى في الغرام أفتني ما حيلتي في غرامه كواني
هل يجوز اللقاء أم لمن أم أنه ينساني
أعيني والكرى في هوى البلبل خصمان عند الليل يختصمان
أفتني فلقد جل شوق الحب وأعياني
رمحها قدها سيفها لحظها وطيفها لم يفارق انساني
الأمان الأمان من سهام اللحظ الفتان
ليتها ليتها أنصفت عبدها في وعددها ساعدت بالأمان
خذها قدزها تحت ظل الطرف النعسان
قل لها مالها خصرها قدوهي حورية من حواري رضوان
مالها مالها في غواني الدنيا من تاني

النشيد الوطني العبدلي سل لنا لبنا وشهدا ان ينصركم الله فلا غالب لكم

بذلوا مع المال أرواحا وأبدان	حيا أهالي لحج وثبوا على الأقدام
موتوا كراما تنالوا العز والشان	أنتم المروءة والشهامة يا بني الاعمام
أيها السوادي تبين	سل لنا لبنا وشهدا
الذي نحمي الوطن	اننا أبناؤك المجد
بهاقلوب	نحن بالحق حبينا
السيف والفخر لنا	فلنا المعز بحمل
أقبلي الروح فدا	أيه يالحج وطننا
ونكفيك العدا	نحن بالأرواح نفديك
ولا لحد القبور	نحن لا نخشى من الموت
رض وريات الخدور	سوف نحمي الأهل والا
كأن لم نعط شيء	ان بذلنا الروح بالحج
سوف نطوي البيد طي	واذا سرنا بعزم
احملوا معنا السلاح	يا بني الأوطان هيا
السيف في يوم الكفاح	انما الفخر لأهل
اسمعوا داعي الوطن	ايه شبان العبادل
من غير ثمن	وابذلوا الأرواح للأوطان
ايه أبناء البلاد	ايه شبان العبادل
اذا عز المراد	لا جرى الوادي ولا عشتم
نحن جندكم الكرام	ايه سادات البلاد
وأقبلوا منا السلام	جاهدوا معنا العوادي

سليمى هيا أرفقى

نغم موسيقى انگليزي « ريدوايت أنديلو »

سليمى هيا أرفقى ففؤادي واه لولا وعدك قد ذاب
ان عهدي معلسا وونادى وودادي عهد راهيب أواب
مالنا يا سليمى ورقيب في الهوى أمله قد تاب
آه من قلبي ومن حبيب قاهر عزني في الخطاب
انها موسى ولو رأيتني وجدتي ساحراً قد تاب
فلم هجري ولا ذنوب لي ولا حبها من عذاب

سليمى هيا ارحمي فالفؤاد
على فراش الجفاء من قتاد
فعسى يوماً لنا وليلاً
لللقاء والهناء والعتاب

ما حيلة القلب لحر النوى

يا جفن لا تنهأ لذيد الرقاد	متى شكا القلب إليك البعاد
فما لجنبي قد جفا واضلعي	على سرير النوم رطب الوساد
وخاطر العاشق حاكي الهوى	ورق فهام الصبح في كل واد
ما حيلة القلب لحر النوى	إذا تولاه وأوهى الفؤاد
لم يسع القرطاس بما حوى	ما يشكي القلب وجف المداد
أدرى به الله القدير الذي	كحل عيني فاتني بالسواد
يتردى بها الأحياء في عصره	ويبعث الأموات في عصر عاد

يا فارساً بين الرماح

يا فارساً بين الرماح توق ان	يكبو الجواد فإنه قد يعثر
إياك يعثر بالرماح فإنها	بالطعن في يوم الوغى تنكسر

أسقني الماء من لمارك

نغم موسيقي تركي أورد ومارشي

أيتها الطيبي الأغنى	أسقني الماء من لمارك
أن قلبي لفي شجن	لا تحرقني في هواك
أنا من قلبي أشكو من زمان	أنا أنا بعرضك أنا في حماك
دخل الله ودخلك في هواك	أنا من عينك يا ربي أمان
أحرم العين الوسن	كل ليلى في هواك
أن قلبي لكم وطن	نم على صدري أنا فداك
ياما نحت ياما ذا الهوى كوى	يا ما الشوق لوع يا ما في الهوى
ياما بت أشكو وجدي في هواك	ياما النوم والليل انطوى
ولك الفرض والسنن	سيدي ان الهوى هواك
حرك الشوق أو سكن	التماني والمنا رضاك
ألزم باب ربي وأترك كل دون	إذا لم تواصل تطفني شجوني
لا أكثرهما ما قدر يكون	وأسأله السلامة من دار الفتون
خمرأ من ثغرك العقيق	أسقني أيها الملاك
أنقذ العاشق الغريق	أحي مأسورك من الهلاك

أنا أنا بعرضك

أنا أنا من عينيك

لا شفاء غير من دواك ودوا العاشقين ريق
جد علي بالريق من عطاك يرد النار والحريق

ياما الشوق لوع

ياما النوم علا

قضية المواتر

في شهر صفر الخير سنة ١٣٤٨ هـ

لا تعرج بالصراط المستقيم
بلغه يا خطنا منا السلام
كم وقع في الأرض هذي من عبر
قال ويدردن ما يسمع كلام
والفرنجي ما رضي يسمع خبر
وعن اللحم اكتفيننا بالعظام
كلنا من قهوجي نأخذ سلف
اركبوا باب الكرى سنب وقام
خطوها كل شي حتى المخسرا
صارت القصة لعبة دام دام
كانها قصة حشوها ساردين
في مواترنا مصيبة وازدحام
خطه مولاه لما شعبه
من صبر جالس ومن ما استقام
حير الركاب لا الساعة ثمان
ما معانا « ليت » والدنيا ظلام
من ضنا الركبة ومن شغل الجنون
الكراء بس ادفعوا وافي تمام

يا كتابي سير في البحر العظم
واهبط البصرة على عبد الكريم
قل به جيناك شوف معنا خبر
قلعوا السكة ولا خلو أثر
كم تخابرننا وسويننا بصر
كملت الحيلة وضيعنا الفكر
يوم جانا الفورد يمشي في الردف
والمخارج بايخارج بالصدف
البريوت كلها نزلت كراء
هل لكم في الأمر هذا من دوى
خطوا الركاب فيها أربعين
هكذا قانوننا يا مسلمين
نبصر الموت وحنينه مفزعة
صف والبنكة عليها أربعة
ذا تبشر ثم ذاهب الكمان
اركبوا بايصلح الله كل شان
ينزل الراكب من الموتر حنون
اركبوا ما قدر الله بايكون

قال يا ربي اليك المشتكا
دائم الاسنان ما يبرأ خصام
ركبوا المطفاح لا دار الأمير
لا حياء فينا ولا نخشى ملام
والمواتر قاربت نحو المية
بالجرشيوبات أبناء اللثام
قد دخلنا اليوم في العصر الجديد
والخبر بايفتهم من بعد عام

شاف ويني جورهم لما بكى
بطلوا القانون وافتك الوكاء
ضدهم ويني من الأمر النكير
معركه لما المغور بايغير
الكراء في التيكسي نص ربية
والزرايب في الحوافي مخشية
هل تشأ من بعد هذا أن نزيد
دلنا يا الله على الرأي الرشيد

ففي شهر صفر الخير سنة ١٣٤٩هـ

(تابع لقضية المواتر)

بدلوا ريني وسافر سلطنة
رب سلم يا مسلم يا سلام
كل واحد منهم يشتي هواه
مايبا قانون ما يعرف نظام
وابن يوسف خان يشتي كش صر
واقبل الموتر، محمل كالترام
كلهم يتهامروا لما يجي
يختفوا منه وقالوا له نيام
قلهم بايندموا بايندموا
ما بقى من لحمهم الا العظام
يا عباد الله ما هذا الغضب
جابههم لا بير صالح واستقام
والكراء نازل كما صرف الريال
والتفاليس باتقع مسك الختام
يا لطيف الطف بنا كله حلا
حس في قلبي من الموتر ورام
وهب لا المجراد يلعب ويص ويص
هكذا فعل الشوائش الكرام

با اخبرك واليوم قد دارت سنة
والذي جاء بعدهم يا ما احسنه
جاب قانونه وقالوا ما نباه
يا يجعل موتره الا ملان
يشبت وينشر والسلند، والكور
والطريق اتعطلت قدها حفر
واستهل الشهر جانا الموشجي
أكلتهم هم هفنة قهوجي
بعضهم بالكل ماشي سلموا
وبعضهم بالكلو بعضهم شدى تعابا يرحوا
المواتر نصفها قدها خطب
جالسه للناس في الفوز حنب
دائم السواق والراكب جدال
والخسارة طالعة الأعمال عال
الطمع ذي بان في أهل الخلاء
بالمواتر ما معانا من سلا
والذي في موتره سار الحفيص
فص يمن خلوا له الموتر ويبقى

واشتروا موتر تباوا الاكرا
باتجى الفكرة وبيهب الغرام
وجس في الساحل مضرضح لا صفر
ليه هكه ما يقع هذا الكلام
في بله حلق به المدفر وراح
ما التقى بعد المطر الا الحطام
عاد هذي شرحها شدي يطول
بانجيب النص والنص التمام
خبروني ذا ما فيه والا بلاء
هو الذي هشم بنا جاب السقام
وان تبشرهات عشرين ربيه
لاجت المهرة صبح بحر المهتام
وكذا طال المدى زايد يزيد
حديفر مكة حد يوجع شام
كم عددها فين قدها نازلة
والقبايل قدموا المعرض قيام
احملوا السكة كفاية واهجموا
ما حدى الحادي وما غنى الحمام
واليه لاكين ما ذا الاهلاك
ذا خبر دور السنة ثم السلام

ارهنوا في الطين أية اللي جرى
يوم بايقع صلح والثاني براء
والذي ودوه لا ابين واكثر
أيش هذا المعول ما هذا القدر
والذي ودف كرى لها السلاح
هب في لحظة سمعنا الا الصياح
به مواتر صلحوها للحمول
لا تقولوا مننا هذا فضول
كل يومي لا عدن تدخل خلا
ما من النووى صليننا الا صلا
ان وقع به يشت يشتي الاميه
والدني داىخ جته الالوية
ذا الشعب كله وهو عاده جديد
كيف واشترخي الحديد
دوبهم يتخبروا عا القافلة
والكوا في اليوم ينزل باوله
بس لا انتوا خافكم باتسمعوا
وان أبو أحمد عسى لا يرجعوا
قيمة الخمسين موتر فوق لاك
وأسألوا العراف من باب السواك

صابر على عبدي وبا موت

ما طيفك للهوى بالقلب الهلع ليه تعشق اوبه من النار تحرق
وصاحبي لا ذكرته مولى الجعيد المذوق تشوق القلب واشتق
لغته تبا الزين يسلي لك فارق الناس وانذق وارض معه دوب واحنق
حسن الموى في الحشارتب له عساكرو خندق حلق على القلب حلق

عسى ماطر بوادي الهوى رددنا لجاع المحبة زحينا الشق عقبه وايه
ومن حب الظبا في الهوى هو والظبي وثبه يوثبه وريح الصبح يلعب بقلبه
وناقلبي معذب مع خلي في الهوى ليش ذنبه ظمى قصده من الثغر شربه
مباح العشق لاهل الهوى وامن معه زين حبه يسوي له قشاقش ولبه

معي جاهل وفي ساعده قش كلما سارقش قش هلي ابيض وخده منقش
خور فضل على العيد روى لما المسته تحشش فعل بدله متنن مكرنش
خفايسري معي ليليه بالسكنه مغطى مجمش ولا قد لحلح الصبح فيش
حي خليف من الناس خلي ما يكبل الناس يترش حدر لا شافهم طار شرش
وناقلبي من العشق عاده الا امس شبه تنشنش رجع رد الهوى هش في هش

نجم الصباح

(يستعملوه بعض قرى لحج في الزواج)

نجم الصباح

سامر على الورد والحناء
هذا مبدع وذا مثنا
ياجي مبكر ويا اتعنا
نحننا معاهم وهم معنا
أيش جالسك بعد ما غبنا
طاب السمر بالهنا والفن
والعود ينفح ويتحنن
دايم نبا الزين يتفهن
أجلس مع الزين واتوطن
أيش جالسك بعد ما غبنا

نجم الصباح

شق الحشا لحظه المحدود
دود يمسي ويصبح مع الباكين
حتى بنى كرفو المطنوش
من باطل الحوريات العين
الهاشمي يذهب الأحزان
الياسمين صاحب النسرين
هاتوا مهجنا بنات الحور

نجم الصباح

أيش جالسك بعد ما فينا
سامر على الفن والمعنى
أعطف على الصاحب المضنا
وكلما عودوا عدنا
طاب السمر كلنا طبنا
تطلع مع الفجر لا أذن
والطيب والمسك والسلادن
هذا مغني وذا لحن
هاتوا لنا الندو المدخن
ما عذر لك يوم ما تفتن

نجم الصباح

ظبي الحمى بعيون سود
بات الشجي في لظى الأخ
أهل الهوى كلهم مهيوش
وفي القرب شيء في الشأوش
غنى لنا غن صوت الدان
والعرف نسنس من البستان
يا مرحباً بالضياء والنور

فين النفيلي أبو طهرور
فين العرب فين أهل البان
وأهل المحلة وأهل سفيان
يمحي لنا في الحشا سجين
فين العزيي وأهل ديان
باتوا سواء في حمى شيرين

نجم الصباح

شوع غبش فوق غصن القات
تخوف لنا من هو احقات
يا حورى الجنة الفردوس
في سوحها بنت الأينوس
وذي الهوى أمرها هيهات
بتنا ثمالى مع الساقين
يا قمرى الحوطة المحروس
داوى الضنا واعذر المسكين

قفاك يا خلي ذي النفس تعبانة

في جمادي الأولى سنة ٣٤٩ هـ

سيره دلا يا موعد من البانة	القد صعدي والعينين فتانه
والثغر يبسم عن لوله ومرجانة	والقلب يردف لي ليلي من أشجانه
والنوم شارد دوب العين سهرانة	يا بوي ياما في قلبي على شانه
سبحان ذي كون الحب سبحانه	عظم مراسيمه واقام سلطانه

وأهل الهوى خل أمينه وغلمانه

سيره دلا يا موعد من البانة	سيره دلا يا مسك في أودانه
سيره دلا يا مورد في وجانه	سيره دلا يا مصدر برمانه
الملك لك والعسكر والطبل خانه	وبين خدامك كسرى وإيوانه
ومن عبيدك فرعونه وهيمانه	ومن كنوزك قارونه وخسرانه

والروح في بابك بالحب بهتانه

صابر على ما فيني يا ظنيني

يا قمري البانة ليه البكاء والنوح
ظمآن باء شربه للهائم المجروح
ما ورد من فرقك ليه يا حياة الروح
انته ورش يمسي بك خاطري مشروح
باء ريق من ثغرك القاني عسل ممروح
ما عاد بقاءات المالي ولا المكدوح
باء العنبر الأصلي في ساحلي مجدوح
ياء القامة الباني والسيرة المثلوح
بجعدعا امتانه مايل سين مطروح
يا بنوى من هجرك صابر ضنثا يا روح

النوح يشجيني
وشهد في صيني
بالنار تكويني
يا نون في عيني
ترياق يشفيني
الريق يكفيني
ليلى يسليني
والمبسم القاني
والحاجب النوني
يا بوي يا هوني

الدعاء السلطاني العبدلي

أنصر لنا سلطاننا يا ربنا العبدلي المعيد
حقق به آمالنا في الرقي للنشء الجديد

واقمع به أعداءنا وهب له السيف الحديد
يحمي به أوطاننا وهب له العمر المديد

يحي به آمالنا وهب له النصر المجيد
نشط لنا زراعنا بارك لنا تبين المعيد

واصلح لنا حكامنا والمهمم الحكم السديد
واحفظ لنا استقلالنا واكتب لنا خيراً يزيد

رب اصلح لنا الشأن

تبت لا الشيخ يا اسكنها ولاشا المعلا
با اسكن إلا الحسيني قطما اطلع مثلاً
حيثما الظبي يشحرنى بعينين كحلا
حيثما جاليات الهم بالكاس تجلى
قمري البان في البستان رفرف وعلا
با عجيبي على الغصن الرطب فين ولى
غصن في الروض والرمان به عر تدلى
عاد با اشرب من الثغر للماء عذب أولاً
كنت لا جيت حياتي وأهلاً وسهلاً
أنت روجي فداك الجسم ذا يا مهلاً
يرهبوك القبائل ذي برد فإن الأعلى
أنت سلطان في بند وعدن والكلأ
أنت مهراج كلكتا ودلي وسملاً
أنت جهدك عليه التبر واللؤلؤ لا طيت
أنت أملاات أرض الله جوراً وعدلاً
كل شيء غير هجرانك سلامات وأشلاً

بس تويه ويا أحلا
ما بنا الدار تخلأ
والقمر قد تجلى
ثم أولى فأولى
سيب القلب يصلى
بالخريف المدلى
طعنة الطرف تجلا
مثلما الشهد وأحلى
يفتهن بي ويسلى
عادة الجسم يبلى
حالمهم ومحلاً
أنت جبار لم لا
أنت كالمسك وأطلى
فرعاً وأصلاً
بس رفقا ومهلاً
ليه تهجر وتقلى

وانا برى من ذنوبه

بالي من الزين نظره وبعد يذوب توبة
وبيني وبين المحبة مثل العسل في طنوبة

الصبح بااصرح معاهم والليل روحه وأوبه
وصاحبك ذي تحبه يجي له مناظر ونوبة

واكسه ثياب المكلا وكل شي في سلوبه
ما بيت بز المعلا ريت الدلل بلشوا به

يالي تريمي معمل قل للحوك يعتنا به
وباسلب لنجريزي يا اسقي ذلعد أمن حبوبة

وبا من الزين نظره وبعد يا رب توبه

هيشم عوض قال

يا سلي القلب ما بابات شي مغبون
القلب ما طاع يقنع والهوى مسنون
لا هانت الناس أنا حاشا علي ما هون
بعد العشاء تسلى الكروب والحزون
ويا جناتين في تشرين أو كانون
حاشا علي ألف حاشا ما اخرج المكنون
الله له امره وانا باصبر على المظنون
وذى صبح جسمه الضاني كما العرجون
والقلب محروق يمسي والكبد مطعون
سقى سقى الشعب والوادي مطرعتون
يا ريحه الفل والريحان والحنون
ما دام في القلب نيره باذبح المخزون

هيشم عوض قال ريت الأرض في ودره
حتى ولا الناس باتلقب على سمره
هيشم عوض قال : يا مدهون بالخمرة
من موسمك بيت لي راعد ويا مطره
يا الله من الزين زانت حين بانظره
يا بوي أنا يا ضنا حالي من السجرة
حتى ولا خاطري مكزوز بالخمرة
با يسهر الليل إلا من به القمره
يات يردف أنين الشوق والزفرة
سقى عهد اللقاء يا بوي من هجره
متى بالسمر بالتجلي الحسره
هيشم عوض قال : باعطى خاطري جهره

يا حيد ردفان حي الديوله

يا حيد ردفان الديوله والقبائل
بلغ سلامي على الشيخين أهل الجليل
واقرى عمر سيف من بن فضل تسليم عاجل
يا اهل الوفاء قد وفيتم والجمائل وسایل
يا نصرة الدين ان الرفض ذاهب وزایل
كم عذبوا الناس في الدنيا أتوا كل باطل
قد عزهم في بروج النحس ناكس وافل
شفنا ألماسير جابوهم بموتر وهاجل
تقابلت في السليك القوم باطن وقابل
ما عذر له قل ليحي قطمن حرب هائل
ما يترك الله أهل الخير لأهل البواطل
يا زمرة الرفض اعداء الصحاب الأفاضل
يا سعد من هولكم طاعن وذابح وقاتل
أميركم في طريق الذل هاوي وناكل
يا نصر قد اتخذتم للمهمة وسائل
احمد يهنيك بالضالع وبالسعد حاصل
أوطاننا لو طلبنا رفع حاكم وعامل
لا حق للخصم فيها ان دعواه عاطل
جلا وإلا فعدنا القبلة والجحافل
وبعدهم بعدهم مكراد مدخل وداخل
واذكر محمد وأبو بكر الصديق المباسل
واثني على السيد الفاروق فاتح وعادل
كذاك صهر النبي عثمان فاضل واعاقل
وبعده أذكر على الترتيب واحذر تمايل
ورد ذكر النبي المختار عاجل واجل

وكل شاجع بطل
حسن ومقبل ديل
والقبوله والدول
والنصر قد استهل
من سهلها والجبل
تلاعبوا بالملل
وسحروهم قد بطل
حيا بذى قد وصل
يا خير ذلك القبل
حصل زواله حصل
ومن عليه اتكل
يا أهل الخطا والزلل
شهيد لو انقتل
وسعدكم في زحل
مؤتمره بالعجل
وكلما في الأمل
فيها يباطل دخل
اخطي المحجه وضل
حتى الذي في السبيل
إلى مدينة أزل
فإن ذكره وسل
طرش ماطر ويل
في الخلد قد له محل
علي ويوم الجمل
لكل مسلم وصل

في ربيع سنة ١٣٥٤ هـ

وأبو زيد

- دور -

يا عجيبي عجيبي عجب هاش عقلي وقفا وهب
المخرص بقرط الذهب بت ساهر مع السامري
يا مكحل طويل الهدب يا مأصل عريق النسب
بس قل لي أشوه السبب يا مسلي على خاطري

- توشيح -

عذبي المكحل طويل الهدب لما هاش عقلي عجيبي عجب
ياليتة يقول لي أشوه السبب وإلا بايسلي على خاطري

- لازمه -

دع دع عني الملام كم عذبي الغرام ليه عيني ما تنام
طرشني وهب وهب مولى البنجري الذهب سامي الأصل والنسب

- تقفيل -

وأبو زيد يا مسلي على خاطري

- دور -

الحمامات بدرى تنوح فوق الأغصان قبل الصبوح
والمتيم ضنا بايروح حد درى به وحد ما درى
ريحة المسك بدرى تفوح تنعش الروح تشفي المجروح

والمتيم غلب ما يبوح يذرف الدمع بالباكرى

- توشيح -

هبت ريحة المسك قبل الصبوح بدرى تنعش الروح تشفي الجروح
قهوى عال المتيم ضنا بايروح حد منكم درى به وحد ما درى

- لازمه -

شميت المسك فاح في سنسوس الصباح بايشفي لي الجراح
أمر الحب ذا عجيب شبت نار في حطب هب الحب والقصب

- تقفيل -

وأبو زيد يذرف الدمع باليكرى

- دور -

آخ يا بوي من ذا الهوى لا يحاذر ولا له دواء
صاب حتى أمير اللواء وين يشكي من الي جرى
حرق القلب حر النوى كيف ردف وكيف اکتوى
ما تجي شي المحبه سواء كم متيم مسى يعترى

- توشيح -

آخ ياما بحالي من جور الهوى طبعه لا يحاذر ولا له دواء
قل لي كيف دق قلبك واكتوى يمسي من هواهم تايه يعترى

- لازمه -

ليه ياما ذا الهوى يتلهب في الشوى منه القلب اکتوى
آخ يانا من الهوى كم حرق وكم كوى ماشي له معي دواء

- تقفيل -

وأبو زيد كم متيم مسى يعترف

- دور -

آخ يانا من البعد آخ يا خضاري لون البلح
شل كاسك وهات القدح واشربوها هنيئاً مري
شفت قلبي سلي وانشرح والهوى فيه دادح ودح
حد تغنم وحد ما فلح ما يبا النو والجو درى

- توشيح -

بالله يا خضاري يا لون البلح هيا شل كاسك وهات القدح
المغاني تعطف سلي وانشرح قوموا واشربوها هنيئاً مري

- لازمه -

ليه يا قمرى لمه ليه خلك تظلمه قم شله واغنمه
هات الكاس والقدح يا رغدود يا بلح طاب القلب وانشرح

- تقفيل -

وأبو زيد ما يبا النوم والجو درى

- دور -

ما رحمني غزال الخلا يا حبيبي دلا بي دلا
هكذا الرفق ألا فلا يا أبو السلس والبنجوى
أنت طبعك تحب السلى يشهد الله وكل الملا
ليه قلبي حرق واقتلى يعلم الله اني برى

- توشيح -

يا ليتة رحمني غزال الخلا قل له يا حبيبي دلا بي دلا
ليه القلب منك حرق واقتلى وانا يعلم الله اني برى

- لازمه -

ليه يا ظبي الحما ويا عذب اللما ويا ماء السما
أرفق بي دلا دلا ذاب القلب واقتلى مابا القوت لا ولا

- تقفيل -

وأبو زيد يعلم الله اني بري

- دور -

حوك العود بانسمعه وان بكى العود بابكي معه
ها دموعي وها ادمعه يا حمام ازجلي واسمري
ما رضى بي وانا بالتفعه يا افتكن به وبادمعه
آخ يا بوي مالي سعه ابليي الوجد وإلا امطري

- توشيح -

يا ذا دق عودك نشتي نسمعه وان بكيت عودك بانبكي معه
شوف هاذي دموعي وذى أدمعة وانتي يا حمامة نوحى واسحرى

- لازمة -

دق يا زين الخضاب دفك عودك والرباب سليت القلب طاب
دق العود باسمعه بانبكي توى معه ها دمعي وها أدمعه

- تقفيل -

وأبو زيد ابليي الوجد وإلا امطري

- دور -

يا حمامات بعد العشاء توقد النار وسط الحشا
أختفى الوجد والاقتشى قل لنفسي احطي واصبري
يفعل الله بناء ما يشاء خاف يعطف علينا الرشا
رب ساعة سلي وانتشى با افعل الورد في مشقري

- توشيح -

بالله يا حمامات بعد العشاء ليه النار تلص في وسط الحشا
قلبي ما تقنع من عطف الرشا يا قلبي تأنى يا نفس اصبرى

- لازمة -

ذا غاني محسنة اهيف غالب معدنه وانا قلبي يسهنه
خاف الخير با يجي عاد القلب مرتجى بايتسهل العجى

- تقفيل -

وابو زيد باافعل الورد في مشقري

- دور -

سال حطوب وادى تبين غردى يا قمارى الفنن
خطر الواد خطر وحن يا غصون ازهرى وأثمري

- توشيح -

غني يا حمامة في وادى تبين سال السيل لما البندر في عدن
وانته يا حبيبي ماشي لك ثمن انته نور عيني سلوة خاطرى

- لازمة -

جاء عنقود العنب في أغصان الذهب حالي مثل الرطب
مطيره لبن لبن سال السيل في تبين لما البحر في عدن

- تقفيل -

وابو زيد ياغصون أزهرى وأثمري

- ختام -

ألف صلوا على المؤمن سيد الناس جد الحسن
ان ذكره يزيل الشجن شافع الناس في المحشر

من بعد الصفا يا خلي والموده شليت الجفا

- بيت -

بالتخبر عليكم يا احباي فين انتوا ليه غايبين
قلبي في هواكم يسي ليليه يلهب صوبه مكين
بعذك يا عيوني خلا القلب يتوجع دوبه حزين
وانته لا متى ما ترحم دائمك هاجر ليه يا ظنين

- توشيح -

بالتخبر عليكم يا ذى غايبين قلبي في الهوى يلهب صوبه مكين
بعذك يا عيوني خلاني حزين وانته لا متى هاجر لي يا ظنين

- بيت -

رعى الله عهدك حين كنا سويه نسمر من بحين
كنا في المحبة نجمع ريحة الكاذي والياسمين
يا ليت الأماني مرة باتساعدني جي لك منين
ليلي خاطري يتعذب في هواكم يردف بالانين

- توشيح -

رعى الله ليالي نسمر من بحين كنا نجمع الكاذي والياسمين
من ذا بايساعدني جي لك منين ليلي خاطري ليه يردف بالانين

- بيت -

قد قل احتيالي باما في هواكم لاقيت العجب
هات الكاس بانشر من ابنة الكرمة دمع العنب

صهباء خندريسة مثل التبر شعشوعة فيها حب
تجلي الهم يمي منها في عروقي يا ساقى دبب

- توشيح -

ياما في هواكم لاقيت العجب بااشر ب ابنة الكرمة دمع العنب
مثل التبر شعشوعة فيها حب تمي في عروقي يا ساقى دبب

- بيت -

بالله خابروني عن ذكر الغزالة ليلي والغزل
قلبي في المحبة حافظ عهد ليلي دائم لم يزل
بارشف خمر كآسي إن شاء الأحبة أو خمر القبل
حيث السلسيل الصافي والعقيق القاني والعسل

- توشيح -

في حب الغزالة قلبي والغزل حافظ عهد ليلي دائم لم يزل
لو شاء الأحبة كررنا القبل حيث السلسيل الصافي والعسل

- بيت -

يا قمرى على البانة ليه شاق قلبي سجعك في تب
ذكرني المردد مثل الغصن قامه منسوغ السين
شقت الماء والخضرة ذي في ربوعك والوجه الحسن
يسقي المزن أرضك ذي من جول مدرم لا ساحل عدن

- توشيح -

قمرى شاق قلبي سجعه في تب ذكرني الوغد منسوغ السين
حيث الماء يجرى والوجه الحسن يسقي الأرض جملة لا ساحل عدن

- بيت -

نوحى باهامة فوق الغضن يومي بدرى في الصباح
وأنا لا سمعتش من قلبي المولع بارد النياح

ياما يا حمامة من بعد الأوبة فينا من جراح
ياما ردد الخاظر عن كلما نحتي يا طير آخ

- توشيح -

نوحى يا حمامة بدرى فى الصبح وانا لاسمعتش بارد النياح
ياما يا حمامة من جراح نوحى لش وانا متلش باقول آخ

- بيت -

جمعه يا حمامة لا نحتي عشيه بانبكي سوا
ياما يا حمامة فى عهد المحبة كوانا الهوى
شي بالقي معك يا طيري لما بي من شكوى دوا
يمسي القلب ذا يتألم ليلية باطيري بالنوى

- توشيح -

ابكي يا حمامة بانبكي سواء ياما يا حمامة كوانا الهوى
شي بالقي معك لي يا طيري دوا حس القلب يتألم من ذا النوى

- ختام -

بالله يا حمامة تبكي على الغصون ليه النوح ذا ليلى ليه الشجون
الله المقدر والعالم شتون لا يكثر همش ما قدر يكسون

يا وليد يا نينوه

رقص خير الحسيني سنة ١٣٥٤هـ

لا	متى	وانا	صابر	شل	الكاس	واسقيني
يا	جواهر	نقي	هاجر	حس	النار	تكويني
من	ثغرك	عسل	خامر	يطفي	النار	يشفيني
شف	جسمي	ضنا	ظامر	ارفق	بي	وداويني
يا	عسل	من	الظاهر	يا	مشروب	في صيني
يا	الله	اليوم	بالباكر	قم	عاني	وناجيني
يا	فتان	يا	ساحر	من	عينيك	خبيني
هب	قلبي	معك	منهوب	رد	القلب	يا عيني
يا	منقوش	يا	مخضوب	ساهن	لك	تواسيني
يا	بو النوب	يا	يعسوب	ذي	فيني	يكفيني
يا	صافي	لبن	مخلوب	ظامي	باك	ترويني
دق	العود	يا	مطلوب	صوت	العود	يشجني
قلبي	في	الهوى	متعوب	فيني	برد	دفيني
حبك	يا	عسل	مسكوب	لاكينى	ولا	ميني

صادت عيون المها قلبي

صادت عيون المها قلبي بسهم المحبة وبات ساهر أسير محبته أيش ذنبه
قهري على ذى انتهب عقله وذى طار له هايم قفا الزين شفى به حواسد وشاني

- توشيح -

قفا الزين شفى به حوسد وشاني الى من بيت الوجد ما يعاني

- تقفيل -

يشكي من البين للقاصي وللداني أدمت فؤاده سهام الغواني

- دور -

يا حلو يا شهد دوعاني وطعم المربلا المحتجب عن عيوني أوسع القلب نهبا
متى عسى يا حبيبي بايوان المخبأ شف كل شي ما سوى جبر المحين فاني

- توشيح -

كل شي ما سوى جبر المحين فاني ليت سعد المنا لو ساعدتني الأمانى

- تقفيل -

يا ما هوى الغيد سلاني وبكاني أما صبر أو غسل في صياني

- دور -

سقى عهد اللقاء يا بوا العيون الكحيلة سقى زهور المحبة في سواد الخيلة
سقى العيون الذوابل والحدود الأسيلة هاتن من المزن يسرى في دجى الليل عانى

- توشيح -

من المزن يسرى دجى الليل عانى رعى الله عهدوه الحسين المعاني

- تقفيل -

من معه العقيق الأحمر القاني ليتة رحمني تجمل سقاني

- دور -

ذاب الكبد في هوى المظنون والقلب مامل تليه قفا صاحبه المهر الأغر المجل
ظامي من البعد يا ليتة سقاني تجمل من ثغره السلسبيل اللؤلؤ الأحقواني

- توشيح -

ثغره السلسبيل اللؤلؤ لأحقواني ليت ليت الهوى ناداه لما دعاني

- تقفيل -

من ليس ينساه قلبي كيف ينساني جد باللقاء يا شقر في سواني

- دور -

نسنس نسيم الصبا بالمسك والعود والند وريجة المسك ذكرني شذى ورذة الخد
مغبون من طرفه النعسان طوشي البد غاني نهني وانا قدني فلان الفلاني

- توشيح -

تهني وانا قدني فلان الفلاني مخضب بأطرافه محنا البنان

- تقفيل -

أذابني في الهوى بعده وأضناني جرد علي الحسام اليماني

- دور -

يا بوي يا ما يعاني في المحبة المفارق دوب الكبد موجهه والقلب مألوم حارق
جفا منامه وجافي الزريبة والنمارق خيم على القلب ذكر الغانية والقيان

- توشيح -

على القلب ذكر الغانية والقيان وذكر المباني بعد أهل المباني

- تقفيل -

فقد المحبين يبري جسمي الضاني طال الجفا يا حبيبي كفاني

- دور -

لما متى بايظل القلب في الحب صابر على سهام اللواظ والسيوف البواتر
يمسي مع النجم لا يهجع مدى الليل ساهر يذكر أحبة وبا الوادى وقات المثاني

- توشيح -

أحبة وبا الوادى وقات المثاني يحسب الليل ساعاته دقايق ثواني

- تقفيل -

يانا من البعد يا خلي تحاواني حسنك أسرني ولحظك كواني

- دور -

يا ورد يا فل يكاذى ويا غصن نرجس بس الجفايا كحيل الطرف بس الجفا بس
حس الهوى لوع خاطر وحرق ومسمس ساعة من الزين لو جادت مزونه شفاني

- توشيح -

من الزين لو جادت مزونه شفاني وأملأ الشا قلبي وترجم لساني

- تقفيل -

لا يوسع الطرس ما يحواه فبياني نار الهوى أحرقت ترجماني

يا خاطري ما شانك ليه متعوب

يا ليتني معهم باامرح غسل نوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
حس الكبد من فوق الطبي ملهوب
باخاطري ما شانك ليه متعوب
خليت قلب العاشق في الشجن دوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
والفضل لك سيدي والعفو مطلوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
با امسي على بابك والبرد سبعبوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
حريق في خاطر والقلب مقطوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
با اصبر على ما فيني صبر أيوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
ليه الورش عن عيني ليه محجوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
من اللبن بالمارود شخبوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب
يمسي على القلب المارود بهبوب
يا خاطري ما شانك ليه متعوب

غزلان في الوادي يا سعد رعيانه
يرعون من تين الوادي ورمانه
حببت غزلان الوادي وفتيانه
والقلب يمسي في شاغل على شان
يا قمري الوادي ليه البكاء والنوح
ليه الجفا يا عيني يا حياة الروح
مسموح فيما سيته يا ورش مسموح
حتى ولا من عينيك الكبد مجروح
با اذلح لك الغالي لما تقول لي بس
وان خفت من أهلك با اسري معك بالدس
والصبح ذى أسفر والليل ذى عسعس
يا ما الهوى كوى والقلب بتمسمس
ما با اسمع الداعي لي في فراقك قط
وان خفت من كيد الحساد با اتلطلط
با اصبح وبا امسي في الوادي بجنب الشط
والنوم ما جاني والليل يتمطط
طبيب في الوادي ليته يداويني
ولا غسل جرداني مرح في صيني
ليلي هوى الوادي في قلبي يكويني
لا عاد دنيا خلالي ولا ديني

واعلى امحنا واعلى امحنا

سعد يا مسعود فاح عرف العود اسقنا الصهباء دمة العنقود
تجلي الكربة تشفي المارود جلها يا الله يا كريم الجود
بالمبوح قاتنا والمثنا

سعد يا مسعود فاح عرف الند في السر لا قانا أصيل المجد
ذا كحيل العينين وردي الخد يا سمرنا به طيب واتجدد
كلما طاب أحبابنا طبا

حن بالحننا يا حياة الروح ساعة الحنا تشفي المجروح
يا حمام البانة بحقك نوح غن معنا شف كل شي مطروح
للفناء ما عاشوا وما عشنا

يا على امحنا يا غصين البان سل ما في قلبي من الاشجان
يا مهفهف يا فل يا نيسان ياجنا بالباكر من البستان
راقب المولى وارحم المضا

ياعلى امحنا ياليل اسري مانبا لا باكر ولا بدري
ذكر الحنا بالهوى العذري شرح حتى لا مطلع الفجر
واعلى امحنا دوب ما دمننا

قال لقمرينا في السمو غرد مانبا لا نهجع ولا نرقد
مالنا من بلقيس والهدهد والذي بايبرق وبايرعد
باشترح وايش همي من الدنيا

رد بالحننا صبح من بدري مانبا صنعاني ولا مصرى

يا مناصف يا تمر يا شحري ذوق من لا يدري ومن يدري
يا قمر ضو الليلة الدجنا
ألف يا حيا شرف المظنون يا قمر لا ترجع كما العرجون
يا مطر حطي سقي الحنون يا على امحنا يا سمر ميمون
بين أغصان الروضة الغناء
اسقنا يا ساقى من المبسم شهد ماء الزرقاء وماء زمزم
دور يا ساقينا ودم واسلم بالشفاء لاسقام شهد الفم
والصفاء والخيرات والحسناء
هات يا ساقينا من القرقف هات دنك في شرحنا واغرف
واعلى امحنا ما نفوته دف فين ذى يا يشجع وبايعزف
فين أوتار العود والمغنا

طبت يا المظنون

با ابني لخلي دار زين السلوب
وعاد المحبة يا روش في القلوب
يا شهد مسكوب يا غسل في طنوب
ساعة سمر فيها نجلي الكروب
يا قلب مالك بالهوى والفنق
تبات طول الليل مشقوق شق
ساهر رضى لما يبان الشفق
وعادة المحبوب ماشي حنق
ودمعة العينين مثل الودق
لما متى لما متى يا ظنين
يا ريحة الكاذى ويا ياسمين
يا عود ما وردي ومشمش وتين
القلب من بعدك مسى في أنين
أمان من ذا الجور يا مسلمين
عجيب منك يا حبيبي عجب
علقت في اذنيك قرط الذهب
والسحر في عينيك مصبوب صب
والخمر من ثغرك وعقلي استلب
متى عسى ترضى تقل لي وجب
في القلب منصوب
يمين ما توب
القلب ملهوب
بك يا غسل نوب
ليه بس تعشق
ساهر معلق
تخز وتنذق
يلصى ويحرق
تجري على حق
جفاء وتهوين
عليك ياسين
دوا المحبين
مظلوم مسكين
لا رحمة ولا لين
طبعك ثقل
قلبي تقطب
تسبي وتنهب
ظمان با اشرب
با اسلى ويا أطرب

يا الله بالفرج دوب

يا الله من حبيبي ساعة تجلي المكروب
ساعة رد ياسيدي فيها قلبي المنهوب
وانته يا فؤادي في ود أهل المحبة دوب
ما با اقنع سوى لما يرضيني ولا باتوب
واقف عند بابك في ساحل بحرك الطامي
يا باخل بشربة من ماكم تروي الظامي
حس القلب يلهب من ههبوب الهوى حامي
ما يطفئه نهر الدجلة كلا ولا الدانوب
ماشي في الهوى قاضي عادل ينصف المظلوم
وانته يا فؤادي دم في أسر المحبة دوم
لما الزين يرضي قد كل عنده كل شيء معلوم
وبك يعلم الصابر والغالب من المغلوب
حبك في الحشا يا عيني يا حياة الروح
قلبي من فراقك يا سيدي في الهوى مجروح
ماله من مخلص في حبك لا ولا مندوح
ليتك باتساعد توخذني في ركابك دوب
يمسي القلب من بعدك طول الليل يتوجع
والعينين ذي تدمع لا ترقد ولا تهجع
قل الصبر يا شاكي من يقرأ من يسمع

يا قلبي تصبر ماشي حيلة من المكتوب
نحننا في الهوى خبره لا نخدع ولا نغتش
حطينا ببستان الغاني في الهوى أربش
حس الناس في جوفي باء عاشور با اترشرش
من ماكم وباء جرعة جرداني عسل مسكوب
هات الكاس واسقيني صافي خمر من دنة
ياما القلب يا ساقى يمى يردف الأنة
ساعة من حبيبي تشبه ساعة من الجنة
هذا والأمانة شوفو ماشي كما المحبوب

يا قلبي تسلى

مني مساء الخير يا سلطان حكمه نافذ لهل الهوى قاهر
جاير على المسلوب اللي ضاع لبه
وأنا فؤادى يمسي لا متى ما يرقد في حبكم ساهر
أسير يا سيدي قل لي أيش ذنبه
قمري بكى فوق غصن البان ذكرني بأحبابي غنا الطائر
تنوح يا قمري من بعد الأحبة
يا فل نيساني ويا صبرى وحناني جنا البستان بالباكر
ما قد لقي خلك من الهجران حسبه
إلى متى قل صبري يا حبيبي لا متى يا منيتي هاجر
وانته ضنا قلبي يا سيدي وطبه
يا رمح صعدي شذى مسكي وماوردي يا فتان يا ساحر
يا جؤدرى بل أنت بالغزلان اشبه
حس الكبد تصطلي بالنار من بعدك تكويني وانا صابر
وجنة الفردوس مقرونة بقربه
حبتي في الجفاريه سلامي للورث مارشوش العاطر
بالمسك ما بين الرعارع والميمه
أحب ساعة معاكم في ربا الحوطه مالي من ربا حاجر
بقربكم باتنطفي في القلب لهبه

يا غصن في البستان شبه الضيمران

يمسي فؤادي كل ليلة في حريق
يسري الهوى يا زهرة الغصن الوريق
وفي شفاتك حالي الخمر العتيق
يا ظبي رامي افتح الباب الغليق
بسحر لحظك أسرت العاشق الوثيق
في القلب ترمي بنار المنجنيق
لا شي تقولوا دفتر الكتبة يضيق
لطرفك النعسان والثغر العقيق
اليك يا ربي اليك المشتكى
سالت دموعه ليه وأنفسك الوكا

من لحظك النعسان والقدر الرشيق
من صدرك الميدان والخصر الحزيق
أرفق بنا يا صاحب الأصل العريق
تجي الذي في بحر كم حانب غريق
أنته على العشاق باشا أو فريق
حريق ما يطفئه باني من فريق
وانا اكتبوني عبدكم والا رفيق
حقيق عبدك في الهوى عبدك حقيق
اذا تذكر عهد أحبابه بكى
من ذى جرح قلب المولع أو نكى

يا ما بحالي قلبي لذول العنب

يا ليتني با اجناك يا بوى انا ياما بحالي قل لذول العنب
ما بي سوى فقدته حرمني فراقه طيب نومي يوم قفا وهب
ما لي سواكم شي تبوني وإلا فين ولي يا حبوب الرطب
تكوي الفؤاد النار من فوقكم ياما بحالي يا عجبي عجب
يا أهل المودة وينكم وينكم وين الجلاجل وين قرط الذهب
ما تذكروا أمضنا صلي بعدكم ليه أيش ذنبه ليه أيش السبب
حس الكبد محروق من ناركم لما رشتوا ناركم في خطب
عليش هشتوني وأنا حبكم وين المروة يا رجال السلب
تشبت ما ودي سوى قربكم دخلت نفسي بالرضا في جنب
أنتو سلا الخاطر مولع بكم وانتوا سؤالي منيتي والمطلب
فيكم كحيل الطرف يعسوبكم فيكم غصون البان سبل الهدب
يا ليتني بواب في بابكم ماشي عتب في العشق ماشي عتب
ما زلت ذاكر في الهوى وعدكم أو في وعودك يا أصيل النسب
لا تحرموني من لقاءكم وإلا هب قلبي في الهوى وانتهب
قل لي وجب يا زين لما متى باترحم المضا تقول له وجب
ساعة مع الأحباب في سوحكم تجلي همومي والغثا والكرب

شن ماطر على حيط الأحسان

حسن قلبي من الهجر تعب
شن ماطر على حيط الأحسان
يا قمارا على حيد ردفان
شن ماطر
شوف ذا الصدر مزروع رمان
شن ماطر
والذى في جلاجل وسفيان
شن ماطر
ليه بالهجر يا فل نيسان
شن ماطر
دوب لاغبت يا بدر شعبان
شن ماطر
والحسيني جناين وبستان
شن ماطر
يا سحابة على راس شمسان
شن ماطر
باءولهمكم على الباك والدان
شن ماطر
يا مسلي على كل كريان
شن ماطر
حسن قلبي يبا البحر حردان

يا حبيبي دلا بي تدلا
ليش هذا الجفاء ليه ماشان
ليه ما توخذوني معاكم
يا حمايم دفاء كل بردان
عر تدلا هنا عر تدلا
بس مرة حبيبي وبا احلى
قل لذى في عدن والمعلا
لا تبوا عندنا ألف أهلا
يا عنب في كرومه مدلى
آخ كم بي من العين كحلا
فين ولى الورش فين ولى
وانت غايب على كيف بااسلى
في المسيجد ظبا والمشلا
حيث يحلى السمر حيث يجلى
بانسقي العنب في غصونه
وانت بألك غسل يا عيوني
ما انتوا الا السمر باتجوني
كم خلفتوا وكم توعدونى
عاد با تعرفوا ترحمونى
آخ من بعدكم يا غبونى
آه من بعدكم سامحونى

شن ماطر.....
 خير لي في السفر غاب ما بان
 شن ماطر.....
 عاد في الأرض يا زين رحمان
 شن ماطر.....
 وافعلوا لي مشاقر وريمان
 شن ماطر.....
 يروى الزهر ذى فوق الأغصان
 شن ماطر.....

وانتوا انسوا والا اذكروني
 ليه يرضى حبيبي بهوني
 آه يا وكنتي باركوني
 كنت ساهن لكم يا سهوني
 ما يقع ذا الجفاء تظلموني
 ادركوا باللقاء لا تبوني
 ما بكم شي سخا تفقدوني
 شن شن المطر في الحسيني
 دش دش شفت خلي بعيني

- توشيح -

شفت خلي خطر مرحبا مرحبا قربوا العود لي والرباب جبا
 يوم نلنا الرضا من جناب الطبا سال وادى يا حيطا الأحسان
 شن ماطر على الحيط ليلي
 حيث ترعى بقرتي وخيلي
 قل لقهوه عوض^(١) أيش سوى
 الغضب ذى بنا راح ولى
 والمطر ذى تجي والمخليله
 يا سقى دارنا في الحسيني
 ذاك قرة عيونه وعيني
 يا رب دوم السلا والمسرّه
 يا تدقوا الطرب ألف مره
 قل لعوزر^(٢) يجينا مبكر
 الله الله غيش لا يقصر
 شن ماطر على الحيط هتان
 شن ماطر.....
 باه يوصفلنا كلما كان
 شن ماطر.....
 تشقي المجد بذي وسط الأطيان.
 ما يبا غير مولاه ربان
 شن ماطر.....
 وارفع الشرلا بحر شمسان
 شن ماطر.....
 شف صبوحي كنافه وعسلان
 شن ماطر.....

(١) قهوة عوض - اسم رجل بتول ساكن في سفيان إلى حال التاريخ يعيش طاعن في السن يعمل في

تلك الأيام في مزرعة القمندان - بتول -

(٢) عوزر - صديق للقمندان - أو بالأحرى مستشار أول له -

يا ليلة النور

متعوب منك يا خلي على شانك شليت كم من باطل ليه تجفيني
عاني وصلتك باء شربه من المبسم ظامي فما ماء الكاسات يرويني
قفيت مني في الموسم وانا صابر لما متى باترحم باتواسيني
عندك خبر كيف حالي يوم قالوا لي ما عاد لك بي رغبه باتلاقيني
أما أنا والنبي ما اسلى ولا اتقنع لما قد المولى يهديكم ويهديني
دورت مثلك في الدنيا ولا فيها يا سيدى ملأ عيني لا هندي ولا صيني
عبدك أنا تحت أمرك أيش جابوا لك عني خبر خبر فاشك تهجرني وتقليني
ليلي صفا في سمركم يا مهلا يا ساجى الرناليتك ليلة تنادينى
ضاقت بي الدنيا ما عاد لي فيها راحه سوى لما ترضى وترضيني
يا بوى قهرى عليكم فين بالقاكم لا جيت لا باب المحبوب ردوني
شفيت بي يا قمر شعبان ذى ما فيهم رحمه وذى عندك كادونى ويشفونى
يا ما بحالي منك يا غسل صافي جرداني شفاء ولفي للقاصي وللداني
ما كان منكم واجب يوم أنا صابر يا سيدى على ما بي اذكركم وتنسوني
يا فل فاتش شذى يا ريحة الكاذى بعد الجفا ريتك زارت يوم تدعيني

إذا رأيت على شمسان في عدن

تاجا من المزن يروى المحل في تب
تاجا من العلم يمحي الجهل في اليمن
رايات مجدهم في سالف الزمن
حتى ملوا البحر ذا الأمواج بالسفن
يجرى مع الدم لم يوه ولم يهن
وضء وحيدوا عن الأضغان والفتن
ومن سلطة قحطان وذى يزن
للقاصدين حماك الله من وطن
طبت وغنت لك الوراق من فنن
أوحى ليل الهوى شجوى وذكرني
حافة حسين من أهل الفضل والفظن
في يقطتي لا يفارقني ولا وسني
فح في الخساف وعانق ثم واحتضن
شنف بذكرهم أذني وحدثني
يا شارى البرق - ان غنيت يطربني
غيث من الشهد أو در من اللبن
رى بالشآبيب من صنعا الى جبن
هادى النفوس ومنجها من المحن

إذا رأيت على شمسان في عدن
قل للشبيه تبغى هكذا لكم
فأنتم خلف القوم الألى رفعوا
سارت جنودهم في البر فاتحة
ما زال منهم فيكم كامنا قبس
سيروا الى المجد صفا واسلكوا سبلا
انتم بنوا السادة الأمجاد من مضر
حياك يا عدن من منهل عذب
يا دار أهلة فيك الكرام لقد
إذا سرى من هوى حقات في عدن
أهل القطيع وأهل الزعفران وفي
أحبتي واصحابي فذكرهم
أبعث مزاحم حي العيدروس وصا
بيضا غطارفة سمرا جحاجة
وغن لي - مرحبا بالهاشمي - فما
سقاك يا عدن ماء السحائب بل
سقى ربا الميمون عارض يج
ثم الصلاة على تاج الرؤوس بل

ألف مرحى وألف أهلا وسهلا
في يوم الأحد ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ١٣ جون
سنة ١٩٣٧ م .

(بمناسبة وصول السلطان عبد الكريم فضل من اوروبا بعد حفلة تتويج الملك
جورج السادس)

ألف مرحى وألف أهلا وسهلا	بمنار وعلى البلاد تحلى
كان في لحج حين غبت رجال	انما أنت يا ملك أولى
لفظوا العدل من شفاتهم عذب	هولا شك من شفاتك أحلى
نصبوا للعباد ميزان للعد	ل دنا بقدمكم فتدلى
أنت نور مبدد للدياجى	أنت غيث رويت في الأرض محلا
يوم كتتم مع السعودين والسيف	والشريف الفتى ورب المكلا
كان قلب جزيرة العرب يمسي	داعي الله أن يعين ويكلا
أنت ركن البلاد أنت عماد	لا عد منا هداك قولا وفعل
حاكم صالح فعمرمديد	وهناء وألف أهلا وسهلا

اذ غبت عنكم في الحسيني جواب على قصيدة وردت إليه

اذ غبت عنكم في الحسيني أو بأرض نائية
ان القلوب كما نريد على الموده باقية
ما ضر بعد الجسم اذ أرواحنا متلاقية
فهي وان بعد الصحاب صفا القلوب كما هي
تهدي اليك مع النسيم شذى غصون الفاقية
ما زلت اذكر مجلسا لأهل الصفات السامية
ومحادثات عالصفاء خضنا علوما راقية
فلسوف نعقد مثلها حتى هنا في البادية
حيث النسيم سرى بليل والقريجة صافية
والزهر يضحك في الحقول على السحاب الباكية

والروض يرقص النسيم به الغصون الدانية
لا تشك من بعد الحسيني فالليالي آتية
وقد أزلت جناته ولسوف يدعى ناديه
فنبث أطراف الحديث نقول قال الراوية
فعليكم واليكم عند الختام سلاميه
ومزيد شوقي في الحشاء غطى الجبال الراسية
وجرى به وادي تبين الى البحور الطامية
ليث في الوطن العزيز جداولاً وسواقية

فالكل ما غير الجميل على البسيطه فانيه
لن أنسى حتى في اللحود أجبتى وصحابيه
فلقد تغلل ذكرهم حتى العظام الباليه
فلنا وللأصحاب من ربي الرضاء والعافيه

حائتي يا عسل نوب في ٥ ذي القعدة ١٣٥٦ هـ

يا ما شقر الذي حمحم
ان الوصل شي محتم
هات لي خبرتي واسلم
ترويني وتجلي الهم
والي ما علم يعلم
با اشم العسل واطعم
با يغفر وبا يرحم
وانته يا فهيم افهم
بألي رزق المقسم
عم الخير فينا عم
شدوا المهر لك أدهم
وانته كيل واتكرم
بأقسمي من المقدم
وانت افهم وقل لي تم
لا تظلم ولا تظلم
سيد في بني آدم

يا عاني تجمل سلم لي على الأحبه جم
بالله قل لهم مهما طال البعد عنهم ثم
باسمره معاهم بابا النحاس أو مكرم
يا حلي عسل باء منك رشفه من المبسم
بافرح بها أهلي وأصحابي وابن العم
أيام اللقاء عادت با اتسلى وبا اتنسم
ربك في السماء لا تقنط فضله ولا تكظم
شتي يا مطر باسقي منش باتحمم
سال السيل جانا الوادى يسفح ويتلاطم
باسقي الزريعي ذى في الثعلب بلا معقم
يا عمبا مشيم ليلي يضرب لك المهزم
با اسلق لا تبا جلجل والا لا تبا متلم
يا عنبر من أبين با اتبخر لي وبا اتشمم
باكتب لك شجونني من دمعي وان تبا بالدم
اقرأ باسم ربك خطي ذى القلم علم
واختمها بذى له ماء الزرقاء وماء زمزم

يا سلطان في نوبه

مسكين ذا القلب يا ما قلت له توبه
يا حادى العيس ذكرته بمحبوبه
يسامر النجم لا راعي ولا موبه
سمره على مرح جرداني ومعصوبه
ومن حضر في صفاهم شل له كوبه
بيات مشغول فيه النار مشبوبه
مجروح صابر حياء رابط على صوبه
محنون مشجون دوبه مبتلي دوبه
معهم صفا شفت يا ما ناس مطلوبه
قهوه غسل في صياني صف مسكوبه

يهناك طيب المحبة يلاوش

من علمك يا قليبي لا غابت الشمس تسمرليه باتقهد
لنته تبا الزين يسلى دارى الهوى فيه واصبرعيب تتحرد
بااصرح معك حيث تهوى لنته تبا تبكردف لا تنكد
وانته على العهد باقى ما زلت يا زين تذكرعاد باتحقد
ماطر على الحيد يمسي والوادى يملأ ويدفروانت تتوسد
يا خطرى في هواهم ردد شجونك وكر رحك واتتشد
يا قلب لما متى ليه ليه البكاء ليه تذفرليه تنهد
خلك على العهد باقى ثابت ينثر ويظفرصدق ومؤكد
سحاب سعدك ظهر لك يبرق ويرعد ويمطرسعد يتجدد
على الحسين المرغدد
فك الكمر طرف البد
يا شهد حالي مبرد
يا زين والناس تشهد
على الوساد المهد
على الورش ليه محد
ما عذر تنأ وتسعد
ما خاب قط من تجلد
أيش لك من الجزر والمد

يا سلام

مع كحيل العين والبدر الأغمر
ما خاب يا اهل الموده من صبر
يبات قلبي في المحبة ما يقر
تثنت الأغصان وانشق القمر
لك في السويداء والحشاء مني مقر
كأن حكمه في بني آدم قدر
يجلي البصر لاهل الهوى يظفي سقر
بعده خطر يا ما سبا ياما أسر
يهدر دمه من خالف الغاني هدر
ضاعت على الربان أرقام الدير

طاب السمر يا زين طاب السمر
ساعة صفا تجلي همومي والضجر
معكم بصر في ذا الهوى معكم بصر
غنت على البانه حطيم في السحر
يا بدر في الآفاق شعشع أو ظهر
حكمه على العشاق نافذ لو أمر
عذب الله يروى الظمأ يسلي الكدر
جعدي الشعر هندی النظر ماذا بشر
ياما نهب ياما اغتصب ياما سحر
ومركب الدخان في بحرہ شمر

وسيم الخدود في غرة جمادى الآخر سنة ١٣٥٧ هـ

وسيم الخدود	وخصه نبا نجنا من الكرم عنقود
ومن عنبرود	أول جنا بندر دواء كل مارود
نسيم البرود	نسنس على الروضة وقع يوم مشهود
متى بايجود	يعطف على خله اذا عاد باعود
وعاد النهود	في صدر ميداني سلا كل مكبود
وعينين سود	على قلوب أهل الهوى سيف محدود
على الصدود	يا فل يا عمها جنا حيط الأكروود
أصيل الجدود	انته في الدنيا محمد ومحمود
اليك الرغود	تسعى وتتردد على الباب تردود
ونجمك صعود	وانته ملك تحكم على البيض والسود
ومثلك يجود	شربه من البارد كبأ دقة العود
شراب الهنود	حالي ملأ كاسك مع طلع ^(١) منضود
يموت لحسود	يا فل نيساني ويا سدر مخضود
يلين الجلود	حتى ولو قلبه كما الصخر جلمود
وسعد السعود	عبدك وانته في الهوى ظل ممدود
ونحنا جنود	ليه بس ليه يا سيدنا الباب موصود
معك يا عنود	لا ناد هذا الحيد أنا خاف بانود
جنان الخلود	قريبك وبعدك عندنا نار نمروود
أسرت الأسود	كم من أسد يمسي وله قلب مفقود

(١) - طلع - نعمه من العيش - المنجد صفحة ٤٦٩ -

مثل الظبا موصوف شدا ومنشود	وانته شرود
على الذي له في الحشا دار مشيود	وكم بي فقود
حالي ورش غاني دفء كل مبرود	عليه النشود
تخاف من بطشه الشوافع ولزيود	حزام الحدود
يا رمح غساني ويا غصن رغدود	رشيقي القدود
يا بدر شعباني على كل موجود	ضياء الوجود
يمين لولا الشرك باقول معبود	وطبعك يسود

لما متى تبكي يا قلبي المجرود

هات الدواء يا عيني يا حياة الروح
يا الله عسى ليله فيها سمر مشلوح^(١)
ذكرتني باحبابي فين أنا باروح
يا عود ماوردى ذا اليوم حلك فوج
ما عاد بأقات المالي ولا المكدوح^(٢)
ولوز صنعاني مزه مزج مملوح
بس قع ورش حالي وقع فتى فحفوح^(٣)
وقع من الراحه والعد في بحبوح
لا شي تحمل في قلبك سفينة نوح
لا ترهن البطاء فيها ولا المبطوح

لما متى تبكي يا قلبي المجرود
ليه الجفاء منك شف كل شي مطروح
ويا حمام البانه فوق غصنك نوح
وانا على عهدى بالسر ما بابوح
بأشهد من ثغرك حالي غسل ممروح
بأخمر من ثغر الغاني غدا المصبوح
وما فعلته في باب الهوى مسموح
واكسب من الغالي لا تكسب المبيوح
ولا تبات الا سامر سلي مشروح
اجلي همومك في ساعة طرب ممدوح

(١) مشلوح : مشكوف .

(٢) المالي والمكدوح : دالين في القات في عهد القمندان - أحمد سالم المكدوح وحسن المالي .

(٣) فحفوح : ذكي .

والنبي ما بفرق الزين في ١٦ جمادى الآخر سنة ١٣٥٧ هـ

تلحين مسعدين أحمد حسين

ألا يا أهل الحسيني منع شلوني معاكم أنا قلبي يباكم
عشية في الجنان باتسلى من سلاكم من الدنيا لقاكم
فرقت الأهل والخلان ماشي لي سواكم تحاورني فداكم
ألا يا أهل الحسيني أنا ما بفرق الزين
كما الرمح الرديني^(١) تثنى يسحر العين
محللاً باللجين^(٢)

وباجنق من حنقكم والرضا يتبع رضاكم وعهد الله حاكم
ونا بردان دفوني سويعه من دفاكم يبلغكم مناكم
معاكم باشرت لي وبافرح في صفاكم وباهنا من هناك
معاكم يا عيوني لمه باتفرقوني
على الباب ارحموني تعذبني شجوني
عليكم يا عيوني

ونا مجنون ليلي يا عيوني في هواكم وراكم بي وراكم
ضني ماورد داووني بجرعة من دواكم وعند الله جزاكم
عنب في الحيط بأعنفود حالي من جناكم ومشقر من رباكم
متى بااسمر معاكم وعيني باتراكم
ولا بدى سواكم متى الدنيا لقاكم
تحاووني معاكم

(١) الرديني : نسبة إلى ردينة . امرأة كانت تقوم بصنع الرماح .

(٢) اللجين الفضة .

عسى الداعي الذي في القلب يدعيني دعاكم وعيشه في حماكم
وقلبي في الهوى يمسي يعاني من عناكم يقاسي من جفاكم
ونا محتاج يا أهل الود طامع في عطاكم مشعب في وساكم
لمه قلبي تمسّس وعرف الفل والنس
وقمرى الروض غلى أصيل الخد الأملس
خذوني توتيتي بس

غشاني في الهوى يا ليت شعري ما غشاكم متى عيني تراكم
كأن البدر أنواره تجلت من سناكم تعالى من يراكم
عساكم تذكروا وقت السمو ليلي عساكم وفي يرجا رجاكم
أنا شاكي من الضين عليكم ألف يا هوين
كفى لا فين لا فين من الفرقه من البين
ونا ما بفرق الزين

سال الأحسان في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧ هـ

تلحين فضل محمد جبلي
اللاحجي^(١)

ورقا سحر من فوق غصن ممشوق
وداو في السرأ فؤاد محروق
غزال أو قمرى مذهب الطوق
ورمح غساني يجي على الذوق
يا عود ماوردي ومسك مشوق
وعنق بلوري وجعد مفروق
وعين لا تهجع وقلب مسروق
وبالثناء عندى لسان مطلق
إياك تتركني طريح منذوق
عليك بالغازي الملك وفاروق
وانت يا مولاي حر معتوق
أراك في عيني أجل مخلوق
وأنت عالي كالسما بل فوق
الا أتى راضي أسير موثوق

غنت على البانه فهزت الشوق
فغن يا حادى وسائق النوق
لقت في المسقى غزال معشوق
جبين يتلأأ وجعد معذوق
لمه لمه يمسي الفؤاد مشقوق
لك عين هندية وخصر مخزوق
ولي حشاء في الحب ذاب مسلوق
أسير في مدحك يذيع بالبوق
يا عجب يا مشمش طري وبرقوق
حذار ياما القلب منك مفلوق
فتحت في قلبي لحبكم سوق
بالورد يا شاهنشاه يا دوق
يا سيف شققت القلوب مقتوق
يا سيف ما عاش حي مرزوق

(١) فضل اللحجي : من مواليد ١٩٢٠ توفي في ٣ فبراير ١٩٦٧ .

ليه ولهان

ليه صفاء جد باللقاء ليله صفاء
انت دفا البردان يا نعم الدفاء
أوصافك الحسنى فأوجز واكتفى
وما سواكم في الهوى همزه وفاء
كفى كفى الهجران يا سيدى كفى
من بعدكم سيدى على الدنيا العفا
ياما اسخف العذال ياما اسخفا
عبدك فسامح ان أساء وان هفا
أحظى وألقى في هواكم منصفاً
ليكون في يوم التلاقي احتفا
دنف تعذب في الهوى وتعففا
حاشاك أفنى في الهوى أو اتلفا
وتثبتت الاقدار يوما ما نفى
كلا ولا أشكو الهوى أو أنكفا
لا طالبا حكما ولا مستأنفا
ألقاك الا بالوداعة والرفا
وجعلت من عينيك سيفاً مرهفا
فينا سهامها والقوام الأهيفا
ومددت ظلا في رياضه وارفا
ودسمت حبك في فؤادى فاخطفى

ليه الجفا يا منيتي ليه الجفا
أنت من أهل الجود من أهل الوفاء
أنت الذي عجز القريض بأن يفي
أنت سلى الباكين مثلك من عفا
وفي اللما من شهدك الصافي شفاء
وبقربكم قد زال همي وانتفى
أسعى اليكم يا عيوني في الخفاء
فلا تماطلني ولا تتسوفا
لن أبرح الباب عسى ولعلني
صيرا لجور هواك حين أذلني
عطفا عاي فداك اني هائم
حاشا أسيرك أن تضام وترتضي
فعلام ينفي المرء أعراض الهوى
طوعا رضيت فلم أكن متأففا
فلم تخاصمني اذا وأنا الذى
وأرى عذابك في الهوى عذبا فلا
أنت الذي أزرى قوامك بالقنا
ما عبت فيك سوى لحاظك حكمت
وأسلت ماء في الحسيني سائحا
وسقيتني كاس المدامة سائغا

من بعد ما سار الهلي قلبي تعب

مني مساك الخير يا للغصن الرطب
وقمرى البانه سجع سلى الكرب
يا حبة التينه وعنقود العنب
من شاف ما يكره يفارق ما يحب
وأنا فؤادى في الهوى ودف حنب
يا اهل الحسيني باقداكم بانتسب
دوبي بباب الدار واقف وين هب
ظمان سقوني معاكم غب غب
وبأسبول البر ما بأشي الكتب
صبي على حيط الحسيني يا سحب
مرعى دوا العشاق والمحنون طب
با اذ لح صفا يا اهل الحسيني بانتسب
يا شهد في فنجان يا شيره وروب
ياورد يا كاذى يا زهر الطنب
بردان دفوني تكفكف مشتلب
واحنا سوى اهل الحسيني ما نحب
سلام يا غاني مقش مختضب
يا رمح غسانی تسلي المستلب
سلبت أهل الود والحيد الورب
كذاب ذى يشناك لما يقتلب

ماشي بعيني سوى فالج

ماشي بعيني سوى فالج والمخرج والاحسان
وعاد بيزج يصل لا طهرور من فوق سفيان
ماطر على حيد وروه والبرق من فوق ردفان
وادی تبين سالى خطر بكر وغربه ونيسان
وينه بتول العضاید يقع فتى خيرة انسان
وانا معي في الحسيني ساحي الرنا غصن نعان
هنا ورش صاد قلبي وثم جناين وبستان
يا فل يا نسنس معانا فأتش . غش فوق الأغصان
واسجع بذكر المحبة في الليل يا قمرى البان
وغن لي يا مهنلا فداك بالبال والدان
والأمر لله يا سيدى فن بايصلح الشان
لا تمسي الا وقلبك بايشترح دوب فرحان
حتى صواب المرابد ودهل صولي وسيلان
بادوم واهبب نبا حب وكييل يا بن سليمان
وقرب العيس تسحب وعبد في لحج خزان
وانا بدار الحسيني عندى سفرجل ورماني
بين البساتين مبنى خلف القريشي ودومان
بانشرح في الحسيني في لحج في سعد رضوان
وبايقع يوم مولد وشرح حنان طنان

صدر حديثاً للمؤلف

* الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً.

صدر عن

مؤسسة دار الكتاب الحديث

- ١ - الإسلام وأبعاد الغزو الأوروبي - عطاء الله جليان
- ٢ - الشرق الإسلامي في العصر الوسيط - نكيتيا إيليسف - ترجمة منصور أبو الحسن
- ٣ - الأصول التاريخية للواقعية الاشتراكية في الأدب الجزائري - د. واسيني الأعرج
- ٤ - بيروت من الحصار إلى الانتفاضة - معن بشور
- ٥ - يوميات المقاومة الوطنية اللبنانية - إعداد: حسين عبدالله
- ٥ - الإسلام عَجَاز وإنجاز - عباس يحيى
- ٦ - التأمين - تطبيقات على التأمينات العامة - محمد المصري
- ٧ - حول القضية القومية العربية - سلامة كيلة
- ٨ - البروتوكول الدبلوماسي - ف. ف. مالانكشوف - ترجمة د. علي ضاهر الطفيلي

الفهرس

٧	كلمة إبراهيم راسم
٩	تقديم بقلم خالد بن محمد القاسمي
١١	كلمة إبراهيم راسم
١٢	كلمة الأديب صالح فقيه
١٣	يا أيها الغريد
١٤	كلمة الأديب عبد الرحمن جرجرة
١٥	كلمة الأستاذ محمد على إبراهيم لقمان المحامي
١٧	الخزائن المطلسة بقلم الأمير أحمد فضل العبدلي
١٩	وداع بيت على اكبار بقلم الأمير أحمد فضل العبدلي
٢١	العقائد الفاسدة
٢٤	أمير عربي يصف جزيرة العرب
٢٧	مقالة نشرت في التاميس
٣٢	طلبنا الله ذي يغفر ويرحم - حملة على سعيد باشا
٣٤	طلبنا اذي ينزل ويرفع
٣٦	بغداد با دار الخلافة
٣٩	دمشق يا عاني سوى
٣٨	دار الذي تهواه
٤١	يا الله هناء يومي هنا
٤٢	من لحظك الفتان
٤٣	غزلان في الوادي
٤٤	سرى الهوى في الحسيني

٤٦	يا موز شني طوى
٤٩	يا رسولي تسلم لي على الأمير محسن
٥١	طلعت بدوية بين الحسان
٥٤	طلعت أنوار لحج من عدن
٥٦	يا غارة الله ادركي بالمراد
٥٧	لخدمة لحج وأطفالها
٥٨	خيم السعد بلحج واستوى
٦٠	مرحباً مرحباً اهماام الجمالي
٦١	الحصاد
٦٢	تهنئة يوم عيد الأضحى
٦٣	أي بلبل في الهوى
٦٤	النشيد الوطني العبدلي
٦٥	سليمي هيا ارفقي
٦٦	ما حيلة القلب
٦٧	اسقني الماء من لماكا
٦٩	قضية المواطر
٧١	في شهر صفر الخير
٧٣	صابر على عبدي وباموت
٧٤	نجم الصباح
٧٦	تنام يا خلي ذي النفس تعبانة
٧٧	صابر على ما فيني
٧٨	الدعاء السلطان
٧٩	رب اصلح لنا الشأن
٨٠	وأنا بري من ذنوبه
٨١	هيثم عوض قال
٨٢	يا حيدر دفان حي الديولة
٨٣	في ربيع اسنة أبوزيد

- ٨٨ من بعد الصفا يا خلي والمودة
- ٩١ يا وليد يا نينوه رقص خير الحسيني
- ٩٢ صادت عيون المها قلبي
- ٩٥ يا خاطري ما شانكا ليه متعوب
- ٩٦ واعلى امحنا واعلى امحنا
- ٩٨ طبت المظنون
- ٩٩ يا يا الله بالفرج دوب
- ١٠١ يا قلبي تسلى
- ١٠٢ يا غصن في البستان
- ١٠٣ ياما بحالي قلى لذول العنب
- ١٠٤ شن ماطر على حيط الأحسان
- ١٠٦ يا ليلة النور
- ١٠٧ إذا رأيت على شمسان في عدن
- ١٠٨ ألف مرحى وألف أهلاً وسهلاً
- ١٠٩ إذا غبت عنكم
- ١١١ حالتي يا غسل نوب
- ١١٢ يا سلطان في نوبة
- ١١٣ يهنالك طيب المحبة
- ١١٤ يا سلام
- ١١٥ وسيم الحدود
- ١١٧ لما متى تبكي
- ١١٩ والنبي ما بفرق الزين
- ١٢٠ سال الإحسان
- ١٢١ ليه ولهان
- ١٢٢ من بعد ما سار الهلي
- ١٢٣ ماشي بعيني سوى فالج
- فهر كتاب ما بعد الطبيعة

ان تقديم الأديب الشاعر والأمير محمد فضل العبدلي الملقب
« بالقمندان » هو تقديم يعجز عن وصفه اللسان ويتردد عنه القلم .

لا شك أن شاعراً واديباً وكاتباً وأميراً نستطيع تسميته « بالأمير المثقف »
فكيف يستطيع الباحث منا أن يقدم أديباً تكاد تكون لحج مدينة بكامل تراثها
وفنها وأدبها لشخصية القمندان .

ويكفيها هنا ونحن نقدم ولأول مرة ديوانه « أغاني القمندان » أن تشير
إلى بعض قصائده التي أصبحت تغنى في لحج من غسق الصباح الى دجى
الليل .

فمن منا لا يشعر بالدور القوي الذي لعبته أشعار القمندان حينما
يقول :

إذا رأيت على شمسان في عدن
تاجاً من المزن يدوى المحل في تبين
قل للشبيبة نبغي هكذا لكم
تاجاً من العلم يمحي الجهل في اليمن
وانني من خلال هذه القصيدة اختلف مع الكثير من الكتاب الذين
وصفوا القمندان بالتخلف والانتهازية والديكتاتورية وغيرها .

بقلم خالد بن محمد القاسمي
باحث في شئون الخليج والجزيرة العربية

